



## تقارير خارجية

## وسط انتقادات لتعليقه العقوبات على إسرائيل استجابة لخطة ترامب

## الاتحاد الأوروبي يشيد بدور مصر ويدعو لتنسيق الجهود قبل لقاء السيسي في بروكسل



## كتبت - أماني زكي:

أشاد الاتحاد الأوروبي بالدور البارز الذي تلعبه مصر في الوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، قبل لقاء مرتقب بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وزعماء الاتحاد في بروكسل اليوم الأربعاء، وذلك في وقت قرر فيه الاتحاد تعليق العقوبات التي كان يعززم فرضها على الحكومة الإسرائيلية استجابة لضغوط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجهوده لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وسط انقسامات أوروبية متصاعدة واتهامات بالتراجع عن المبادئ.

ويستعد القادة الأوروبيون للقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في بروكسل اليوم الأربعاء، في خطوة وصفها دبلوماسيون بأنها «تقدير للدور المحوري الذي تلعبه القاهرة في الوساطة ووقف التصعيد»، وقال بورجسدورف إن الاتحاد الأوروبي أمام فرصة تاريخية «ليثبت أنه تجاوز مرحلة التمويل فقط، وأنه أصبح قوة سياسية قادرة على امتلاك طموح دبلوماسي حقيقي».

الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الاثنين أسفر عن قرار بتجميد الخطط الرامية إلى تعليق التجارة التفضيلية مع إسرائيل وفرض عقوبات على شخصيات من الجانبين متهمه بتأجيج الصراع، وأعلنت مسؤولية السياسة الخارجية، كايا كالاس، أن «السياق الإقليمي والسياسي قد تغير منذ اقتراح هذه التدابير الشهر الماضي»، مشيرة إلى «تباين واضح في وجهات النظر» بين الدول الأعضاء، وأضافت: «الوزراء اتفقوا على أننا لا نؤيد تنفيذ هذه الإجراءات الآن، لكننا لا نستبعدا لاحقا لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية».

وأثار القرار موجة انتقادات حادة داخل الاتحاد، حيث رأى دبلوماسيون ومسؤولون سابقون أنه يثبت برسالة خاطئة في وقت تتزايد فيه الانتهاكات بحق الفلسطينيين. وقال سبين كون فون بورجسدورف، الممثل السابق للاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، لصحيفة الجارديان، إن كالاس «أخطأت في فهم جوهر المسألة القانونية»، موضحة أن العقوبات ليست مجرد وسيلة ضغط سياسي، بل تمثل أداة قانونية تتيح للاتحاد الأوروبي الرد على انتهاكات القانونين الأوروبي والدولي. وكان الاتحاد الأوروبي قد خلص في يونيو الماضي إلى أن إسرائيل انتهكت التزاماتها المتعلقة بحقوق الإنسان بموجب اتفاقية الشراكة التي تنظم العلاقات التجارية بين الجانبين. ويشير خبراء القانون إلى أن الاتحاد الأوروبي ملزم بمراجعة الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية عام ٢٠٢٤، الذي دعا إسرائيل إلى إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية «في أقرب وقت ممكن».

وشارك بورجسدورف مؤخراً في تنظيم بيان وقعه ٤١٤ من كبار الدبلوماسيين والمسؤولين الأوروبيين السابقين، دعا إلى اتخاذ «إجراءات حازمة» ضد من وصفهم بالمفسدين والمتطرفين على الجانبين» الذين

عرضت تصرفاتهم مستقبل الدولة الفلسطينية الخطر. ورجح البيان بخطة ترامب للسلام لكنه انتقد غموضها بشأن مسألة تقرير المصير الفلسطيني، معتبراً أن الخطة لم تتناولها إلا بشكل سطحي.

وفي المقابل، قالت ناتالي توتشي، المستشارة السابقة لعدد من كبار مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن التراجع عن العقوبات «أسوأ نتيجة ممكنة» بالنسبة للاتحاد. وأضافت في تصريحات للجارديان: «هذا هو الوقت الذي يجب أن نواصل فيه الضغط، لا أن نتراجع. تنفيذ خطة ترامب ليس أمراً حتمياً، خصوصاً بعد أن شابتها أعمال عنف دفعت إلى تدافع دبلوماسي لإقناعها». وتابعت: «أخشى أن تعود المؤسسات الأوروبية إلى أنماطها القديمة من التردد والمجاملة السياسية». ومن المقرر أن يناقش القادة الأوروبيون غذا الخميس ملف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في قمة تعقد وسط انقسامات حادة بين الدول الأعضاء، فتى حين تؤيد دول مثل إسبانيا وأيرلندا بقوة الموقف الفلسطيني، تواصل المجر ومهورة التشيك دعم الحكومة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو.

والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها عدة عواصم

أوروبية ضد عدد الشهداء في غزة وتدهور الأوضاع الإنسانية. دفعت المفوضية الأوروبية الشهر الماضي إلى اقتراح فرض عقوبات على مسؤولين من الجانبين وتعليق التفضيلات التجارية، لكن التدخل الأمريكي والجهود المتسارعة لتثبيت خطة ترامب دفعت بروكسل إلى تأجيل الإجراءات.

ورغم الانتقادات المتكررة التي تصف الاتحاد الأوروبي بأنه «ممول لا فاعل» في الشرق الأوسط، دافع مسؤولون أوروبيون عن دورهم، مشيرين إلى أن الاتحاد هو أكبر مانح للفلسطينيين، إذ قدم أكثر من ١٥ مليار يورو كمساعدات إنسانية منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وقد حافظ سلام في قطاع غزة، متوقفاً أن تقود مصر قوات بالتعاون مع تركيا وإندونيسيا وأذربيجان.

من جانبه، قال كلاوديو فرانكافيرا، نائب مدير قسم الاتحاد الأوروبي في منظمة هيومن رايتس ووتش، إن الحكومات الأوروبية لا تزال «تحمي المصالحات الإسرائيلية من المساهمة»، وأضاف رداً على تصريحات كالاس: «ما تغير ليس المبدأ، بل حجم الفطائح التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، فالاحتلال غير القانوني وجرائم الفصل العنصري والتجهيز القسري والتعذيب ما زالت مستمرة بلا توقف، ومع ذلك يختار الاتحاد الأوروبي الصمت أو التبرير».

ويأمل الاتحاد في الحصول على مقعد في «مجلس السلام» الذي أنشأه القرار، بالنظر إلى مساهمته المحتملة في إعادة إعمار غزة، إضافة إلى مشاركة دول الخليج في تمويل كلفة الأعمار المقدرة بنحو ٧٠ مليار دولار بعد حرب استمرت عامين. ورغم الترحيب الرسمي بخطة ترامب، كشفت وثيقة

## ساركوزي يدخل التاريخ خلف القضبان

## أول رئيس «فرنسي» يُسجن بتهمة التآمر مع «القذافي»



برئ من ثلاث تهم منفصلة تتعلق بالفساد وإساءة استخدام الأموال العامة الليبية.

استمرار حضوره السياسي تجلّى أيضاً في استقبال الرئيس الفرنسي الحالي، إيمانويل ماكرون، له في قصر الإليزيه قبل أيام من دخوله السجن، وهو لقاء أثار جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية. فقد دافع ماكرون عن قراره قائلا: «من الطبيعي إنساني أن استقبل أحد أسلافى في مثل هذا الطرف»، بينما اعتبر زعيم الحزب الاشتراكي، أوليفيه فور، أن اللقاء يمثل «ضغطاً على القضاء ويعطي انطباعاً بأن بعض المتهمين يخفون بطبيعتهم عن الآخرين».

وزير العدل، جيرالد دارمانان، المعروف بأنه من المقربين من ساركوزي، أعلن أنه سيؤدّره في السجن في إطار مهامه الرسمية، بينما نظم اتحاد عمال السجن تظاهرة أمام «لا سانيته» لاحتجاج على الاكتظاظ في السجن الفرنسي، مشيرين إلى أن مئات السجناء ينامون على الأرض، على عكس ظروف احتجاز الرئيس السابق.

ويحمل سجن «لا سانيته» تاريخاً طويلاً مع شخصيات مثيرة للجدل، من بينها كارلوس الثعلب، أحد أشهر الإرهابيين في العالم، ووكلاء الأرباء والسياسيين المدانين بفساد كبير. وقد عُثر عام ٢٠٢٢ على وكيل الأرباء، جان لوك برونييل، المقرب من جيرى إيستين، ميتاً في زنزانه في السجن نفسه.

وبذلك يدخل نيكولا ساركوزي التاريخ ليس بصفته رئيساً سابقاً فحسب، بل كأول زعيم فرنسي يُسجن منذ فليب بيتان، المتعاون مع النازية بعد الحرب العالمية الثانية، في نهاية درامية لمسيرة سياسية امتدت لعقود، ووسط جدل لا يزال يقسم فرنسا بين من يرى في محاكمته انتصاراً للعدالة ومن يراها صفحة جديدة في الصراع على السلطة داخل الجمهورية الخامسة.

## تهنئة



● محمد صلاح الدين الصحفى بالوفد يتقدم بخالص التهاني القلبية إلى الأستاذة نجلاء رمضان مدير إدارة التمريض بمستشفى دار الشفاء لزفافها نجلها عبدالرحمن أشرف مهندس ميكانيكا باور على الانسة سارة عبد الحفيظ مهندسة ديكور مبروك للعروسين.

## أوراق مسافرة



بقلم:

## فكرية أحمد

## من المنتصر؟ «٢»

انتهيت في مقالى السابق إلى ما كان مأمولاً عقب عملية ٧ أكتوبر، بأن يتلاحم الشعب الفلسطينى كله مع أهل غزة في مقاومة شعبية شاملة وإى كانت غطرسة المحتل وجبروته فلن يبيد شعباً بأكمله، كما نتمنى أن تقفز السلطة الفلسطينية وحماس فوق كل خلافاتها السياسية والأيدولوجية وأن ينضما معاً تحت لواء المقاومة فلن نخسر السلطة الفلسطينية لو فعلت هذا أكثر مما خسرت طيلة السنوات الماضية، كما نتمنى أن تحدث ملحمة مقاومة واحدة ومتواصلة في كل الأراضي المحتلة وغير المحتلة ولا يتم ترك غزة ولا حماس وحدها في المواجهة، ولو حدث هذا لكنت النتائج الآن مختلفة تماماً، ولنقرأ في تاريخ تحرير الشعوب من المستعمر لنذكر تماماً أن نوح الشعب في المقاومة وعدم انقسامه هو رأس الحرية الحقيقية التي تفسر في صدر أى محتل وقهره وتغيير على إعادة الحق لأصحاب الحق.

وسيقول قائل وكيف يتم تسلم كل الشعب الفلسطينى؟ يتم تسليمه كما تم تسلم حماس ونعلم من أين كانت حماس تحصل على تسليحتها، وكيف حتى أن خربها، ومهندسيها كانوا يعملون المتغيرات بالنسبة في الأتفاق، الفلسطينى الذي كنت أعتقد وغيرى المألوف، أن يمنع كل فلسطينى حقاً وحزباً ومقاتلاً في المناطق الفلسطينية المسلحة وغير المحتلة، ولتنظر بانفس إلى المستوطنين الإسرائيليين، فجميعهم مسلحون، كل منهم يعتبر نفسه جدياً بانه من الأرض والتي الذي كسبه باحتلال وحشٍ لا يفهم معنى الحق ولا الإنسانية.

وأما فقد تواجونا ما كنا نتمناه وصلنا إلى ما نحن عليه الآن، فيجب أن يعرف كل عربى تعاملت وتحرك وغضب وثار لأجل غزة أو حتى هؤلاء الذين دخلوها وتخلوا عنها تماماً، عليهم أن يعرفوا جيداً أن كيان الاحتلال خسر من وخشية تلك الحرب رغم كل شعب أعزل، هذا خسرت إسرائيل سبعة غير مسبوقة ضد شعب أعزل، هذا خسرت فلسطين، سبعة الآلاف الذين وهو رقم لا يقارن بسبعين إلى مئتين شهيد السنيارى لكل حالة الخوف واليأس وفقدان الثقة والاضطرار النفسى والغضب بين أفراد جيش الاحتلال يفوق الضحايا العديدة، كما أصبح لديهم أكثر من خمسة وعشرين إلى أحدى مئتي، وفقدت حكومتهم ثقة اليهود بإسائتأ زبانية البكوك والبناتع، أيضاً على الجبهة الشعبية، وخسر تنبؤهم كل شعبية له، وفقدت حكومتهم ثقة اليهود بإسائتأ زبانية البكوك والبناتع، وبالتحديد مع الأوضاع الاقتصادية خسرت إسرائيل ١٥٠ مليار دولار، وارتفعت بها الأوضاع الاقتصادية بصورة كبيرة، بجانب تهم المازن، وتأثر المستعمرات ما يتسبج منها أمملا أهالة لإعادة الإعمار، كما فقد المستوطنون كل دعمهم بالآذان العمالة، عسكرياً خسرت مئات الجزرات والبختر وخسرت قوة وتأثير تنقيتها العسكرية التي كانت تنهض على العديد من جزرائها وقادتها بجانب انهيار الروح المعنوية لقواتها.

كما خسرت إسرائيل مكانتها دولياً، فقد تكشفت تماماً وجهها القبيح، وفقدت الكثير من التأييد الدولى السياسى، وخسرت التعاطف السابق لكل الشعوب العربية التي باتت تراها الآن مجرد كيان سرطاني يمثل بسفك دماء الأطفال والأرباء، فسقطت اكثوية إسرائيل حول رغبتها في العيش في سلام مع فلسطين ودول الجوار، ولن تعد بعد ذلك العيش باى أمن داخل أو استقرار، والأهم من كل هذا خسرت مخططاتها وخلفها في غزة، وفقدت ثقة خلفائها في السر الذين طاهم شرور نيران مرفوها.

وعلياً لن نترك تماماً أن اتفاق وقت الحرب وبدء عملية السلام لا يمثل الرغبة الحقيقية لتنتياهو، فهذا يعني روقفه في مواجهة أمام شعبه لمحاسنة على فسادها السابق، على دخوله حرب خاسرة استنزفت قوة إسرائيل العسكرية والمعنوية وخربت الكثير من اقتصادها، سيعنى فقدانها ذريعة المعادى تحت والدعوان على الفلسطينيين والتوسع الاستيطاني تحت زعم القضاء على حماس التي يصنفها أمام العالم على أنها جماعة إرهابية ويستنزف في مقابها أموال أميركا والغرب في شكل مساعدات مالية وعسكرية لمواجهة هذا الإرهاب، وسيعنى أيضاً ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين، ودولة تعنى في المستقبل أجل أو عاجل ضرورة وجود قوة جيش وتسليم بحبيها، وهذا ما لا يرغب نتياهو وكل صفوق الاحتلال في حذره أبداً.

وعلىما يتعلق بحماس التي قبلت ما سبق ورفضته من قبل مراراً، وهو انتهاء سلطتها في غزة، وهو ما يعنى بالثاني انتهاء المقاومة المسلحة، فهذا أيضاً لا يمثل رغبتها الحقيقية، ولكن عليها القول لأن استشهاده ٧٠ ألف فلسطينى لم يكن في حساباتها، اغتيال فاتها وفادة حزب الله وأهله روس أعوانها في إيران على يد إسرائيل بمساعدة القوة لم يكن في حساباتها، وجود غضب في الشارع الغزوى والفلسطينى عامة منهم بسبب الفساد والدمار والخراب التي حل بغزة لم يكن بحساباتها، الضربات التي وجهها المحتل لنظام بشار الأسد والجوئين وحزب الله وإيران لم تكن بحساباتها.. وللحديث بقية.

com.yahoo@fekria63



بقلم:

## أحمد أنيس سراج الدين

## قبة شرم الشيخ تجلبد لرسالة مصر التاريخية

وسط الاضطرابات التي يشهدها العالم، ما بين حروب وتقلبات سياسية واقتصادية، تظل شرم الشيخ من جديد لتعيد إلى الأذهان صورة مصر التي تجمع ولا تفرق، بينى ولا تهدم، وتفتح أبواب الحوار حين تغلق النوافذ بين القوى الكبرى إلى قمة شرم الشيخ ليست مجرد حدث دولى يُضاف إلى سجل المؤتمرات، بل هي تجديدٌ لرسالة مصر التاريخية التي لم تتحل عنها يوماً رسالة السلام، والتوازن، والقيادة السياسية الرشيدة العاقلة في عالم أمثلن بالفوضى.

منذ عقود، ومصر تتعامل مع موقعها القمّة في لا كبير، جفراي بل كقدر حضارى فهي تقع في قلب العالم، بين الشرق والغرب، هذا الموقع لم يكن يوماً مجرد خطوط على الخريطة، بل هو موقع في الوعى الدولى يجعل من القاهرة داتفا نقطة ارتكاز لآى حوار حقيقى حول قضايا المنطقة والعالم.

ما حدث في شرم الشيخ يؤكد أن السياسة ليست فقط صراع مصالح، بل فن إدارة التوازنات فينبما تتنازع القوى الإقليمية والدولية على النفوذ، طرحت مصر من خلال هذه القمة نموذجاً مختلفاً، نموذج الدولة التي لا تفرق صحتها إلا حين تدعو إلى العقل، ولا تستخدم قوتها إلا حين تقدم السلام.

ومن زاوية أخرى، فإن اعتماد القمة في شرم الشيخ له دلالة مزرية لا تغفى على أحد لا سيما وهي المدينة التي شهدت اتفاقات سلام تاريخية، وأحداثاً شكلت تحولات كبرى في المنطقة، تعود من جديد لتستضيف قادة العالم في لحظة حرجية، ولحظة حرجها يقول «من أرض السلام يدب الطريق نحو المستقبل، القيادة المصرية، وهي تفتح أبواب القمة أمام الجميع، تؤكد أن مصر لا تزال تؤمن بأن الحوار هو الأساس، وأن العزلة ليست خياراً للدولة ولتتلاقى لا تتسرع فيها بتصديق العالم من «تفائلات»، تتحدث مصر عن تفاهيمها، وبينما تقام في أماكن أخرى جدران من الشك، تقيم مصر على أرضها جسوراً من الثقة.

إن قمة شرم الشيخ ليست مجرد منصة لمناقشة القضايا الدولية، بل رسالة سياسية وأخلاقية تعيد التذكير بأن لمصر دوراً لا يمكن تجاوزه، ولا يمكن لأحد أن يملأ فراغه فهي الدولة التي تجمع بين الإرث التاريخى والتثل الدبلوماسى، بين القوى القومية والروية العالمية، بين الأصالة والمعاصرة.

وفي النهاية، وعندما إنطلقت أضواء القاعة وغادر الوفود أرض سيناء الحبيبة، بقيت الرسالة الأعمق من كل الكلمات «مصر لا تنتمز للأحداث لتشارك فيها، بل لتصنعها، وشرم الشيخ ليست مدينة للمؤتمرات فحسب، بل منبر دائم لصوت السلام، الذي لم ولن يصمت، مهما تغيرت الأزمنة.

## الرقعة

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردي

## رؤساء التحرير التنفيذيون

## طارق تهاى

## مصطفى عبيد

## محمد يحيرى

## مدير التحرير والمشرف على الديسك

## د. إبراهيم عبد المعطى

## المدير الفنى

## أشرف حسن

## مستشار التحرير الفنى

## أشرف عزب

## مدير الإعلانات

## خالد الشيخ

## مدير الإنشاج

## إبراهيم صابر

## المقر الرئيسى :

## الحزب والتحرير والإعلانات

## ١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

## ص، ب: ٣٥٧ إمبابة

## تليفون: ٣٣٣٨٣٣٣٣-٣٣٣٨٣٣٣٣

## فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٣٣٥٩١٣٥

## إدارة الإعلانات

## ٠١١١٠٣٣٣٣٣٣

## الوفد على الإنترنت

## alwafd.org

## البريد الإلكتروني للوفد،

## elestma3@gmail.com

## alestma3@yahoo.com

## التوزيع والاشتراكات

## مؤسسة الأخبار

## مركز خدمة العملاء

## ٢٥٨٠٦٤٢١-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٤٢١

## الاشتراكات

## الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها

## الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

## ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

## النائب الدكتور عبدالسند يمامة

## رئيس حزب الوفد ورئيس

## مجلس إدارة جريدة الوفد

## يشاطر

## الأستاذ محمد حسين صادق

## للفقيدة الكريمة الرحمة

## وللأسرة خالص العزاء وإنا لله

## وإنا إليه راجعون.

## مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل الغاز للمنشآت  
والمصانع وخوويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر

في تقيفة كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدنه العملاء: طوارئ الغاز  
129  
19220

٢٠ شارع الغنشي - القنصلية الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨١٤٤-٢٤١٨١٤٤  
فاكس: ٢٤١٨١٧٠-٢٤١٨١٧٠

## متابعات

إشراف: جيهان موهوب

### مجلس المحافظين:

## التصدي لمخالفات البناء والتعديت على الأراضى الزراعية خلال فترة الانتخابات



استقرار كامل فى تطبيق هذه التعريفية الجديدة، لتحقيق الانضباط وضمان منع حدوث أية زيادات عن الأجرة المحددة، والتعامل بكل حسم مع المخالفين لذلك.

كما شدد الدكتور مصطفى مدبولى على ضرورة المتابعة اليومية والمستمرة على مستوى المحافظة، للتأكد من توافر جميع السلع الأساسية والاستراتيجية فى المنافذ المخصصة لذلك، والمراقبة المستمرة للأسعار للتأكد من التزام التجار والمحلات بإعلان أسعار هذه السلع بشكل واضح للمستهلكين، وعدم وجود أية زيادة غير مبررة فى الأسعار، مع إحكام

## «حماية المستهلك»: تشديد الرقابة الميدانية على الأسواق بعد تحريك أسعار المواد البترولية

السلع والخدمات، مؤكداً أنه لا توجد أى مبررات لزيادة

الأسعار فى ضوء الإجراءات الفاعلة التى اتخذتها الدولة لكبح جماح التضخم واستقرار سعر صرف الدولار عقب انخفاضه، مشيراً إلى أن هذه الجهود تتطلب من جميع الأطراف تحمل مسؤولياتهم الوطنية فى دعم استقرار الأسواق، والالتزام بمبادئ الشفافية فى التعامل مع المواطنين، بما يعزز الثقة ويحقق التوازن بين مصالح المستهلك والتاجر.

وأكد أن الجهاز لن يتهاون مع أى تجاوزات أو ممارسات من شأنها الإضرار بحقوق المستهلكين أو الإخلال بتوازن السوق، مشدداً على أن من يثبت تورطه فى استغلال المواطنين أو رفع الأسعار دون مبرر سيتعرض للإجراءات القانونية الفورية والرادعة، فى إطار منظومة رقابية متكاملة تستهدف تحقيق العدالة والانضباط داخل الأسواق المصرية.

## وزير الدفاع يستقبل وزير الداخلية ووفداً من قيادات الشرطة



عن مقدراته مهما كلفهم ذلك من تضحيات , مشيداً بالجهود التى يبذلها رجال الشرطة لحفظ الأمن الداخلى للدولة المصرية. وفى نهاية اللقاء قام اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بإهداء الفريق أول عبدالمجيد صقر،

## تهديدات وإيحاءات مهينة اشتعال أزمة تنس الطاولة



**تقرير - هدير وجدى:**

اشتعلت أزمة جديدة أروقة الرياضة المصرية بعد الخلاف الحاد الذى وقع بين لاعبي منتخب مصر لتنس الطاولة، عمر عصر ومحمود أشرف، خلال منافسات البطولة الإفريقية القادمة فى تونس، فى واقعة فحوت تساؤلات عن غياب الانضباط داخل المنتخبات، بدأت تفاصيل الأزمة حين رفض اللاعب محمود أشرف تحية زميله عمر عصر على غرار باقى عناصر المنتخب أو الإشادة بأدائه. أكد عمر عصر أنه تعرض لتمرقق فى المضلة أثناء مشاركته فى البطولة دون وجود طبيب مؤكداً أن هذا الإهمال أثر على تركيزه وأدائه، مشائلاً: «كيف يشاركك منتخب مصر فى بطولة قارية دون طبيب أو إعداد بدنى?».

كشفت عمر عصر أن ما جرى لم يكن خلافاً شخصياً كما تداول البعض، مؤكداً أنه تدرب مع محمود أشرف قبل المباراة وتضافعا بشكل طبيعي، لكن الأخير رفض قراءة الفاتحة مع زملائه قبل اللقاء. وأضاف أن محمود جلس وأضماً دماً على أخرى مسكاً يقاتله المحمول أثناء الاستعداد للمباراة، وعندما توجه لحماضته رفض، فطالب بخروجه احتراماً للمنتخب، إلا أن الموقف تطور سريعاً حين حاول محمود الاعتداء عليه قبل تدخل الحضور لفض الاشتباك.

وختم بطل إفريقيا تصريحاته متشائلاً عن نزاهة التحقيق والخسم هو نجل رئيس الاتحاد، مضيفاً أن «الاتحاد السابق كان يشهد تضارباً مشابهاً حين تولى شقيق رئيس الاتحاد مهمة التدريب»، فى إشارة واضحة إلى عمق أزمة تضارب المصالح داخل الاتحاد المصرى لتنس الطاولة، ولم تتوقف الأزمات عند خلاف اللاعبين، بل امتدت إلى داخل الاتحاد نفسه، حيث تقدمت مبة الله حامد، عضو مجلس إدارة

**كتب- عبد الرحيم أبوشامة:**

وجه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى اجتماع مجلس المحافظين برئاسته، أمس، بالمتابعة المستمرة لضبط وانتظام أسعار وتوافر السلع فى الأسواق، بالتعاون مع الموردين والتجار، بالإضافة إلى التنسيق لإقامة منافذ بيع للسلع بأسعار مخفضة، إضافة إلى التنسيق لإقامة معارض وشوادر ثابتة ومتحركة بالتعاون مع وزارة التموين والجهات المعنية، وتفعيل دور الجمعيات الأهلية والمجمع المدني، لطرح السلع بأسعار مناسبة بالمناطق ذات الكثافة أو الأقل دخلاً، وتكثيف الوزارة للحملات التفتيشية بالتنسيق مع الجهات الرقابية لضبط الأسعار والمتكربين، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وصرح المستشار محمد الحمصانى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تضمن مناقشة عدد من الموضوعات والملفات المهمة، على رأسها متابعة أسعار السلع وضبط الأسواق، وكذلك الاستعداد لموسم فصل الشتاء القادم، فضلاً عن ملف التصالح، وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف المحافظات.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أنه فى ضوء صدور قرار لجنة التسعير التلقائى للمنتجات البترولية، يجب تحديد قيمة الزيادات التى سيتم إدخالها على تعريفية الركوب لوسائل النقل الجماعى العام، سواء داخل المحافظة بالمدن المختلفة أو خارجها بين المحافظات وبعضها البعض، مع تأكيد ضرورة وجود

**كتبت- نشوة الشربيتى:**

قال إبراهيم السجيني، رئيس جهاز حماية المستهلك، إن الجهود المتواصلة التى تبذلها الدولة فى خفض معدلات التضخم وتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلى أسهمت فى ضبط حركة الأسواق واستقرار أسعار السلع وتوافرها بشكل متوازن، مشيراً إلى أن الانخفاض الملحوظ فى سعر صرف الدولار خلال الفترة الأخيرة يعكس نجاح السياسات الاقتصادية فى تحقيق قدر أكبر من التوازن والاستقرار بالسوق المحلية، مشدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بعدم استغلال أى متغيرات سريعة لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب المستهلك، بما يرسخ مبادئ المنافسة العادلة.

ووجه رئيس جهاز حماية المستهلك رسالة واضحة إلى الغرف التجارية وجمع التجار، شدد فيها على ضرورة الالتزام التام بالإعلان الصريح عن أسعار

**كتب- محمد صلاح وأنوبند كمال وسامية فاروق:**

استقبل الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، على رأس وفد من قيادات وزارة الداخلية لتقديم التهنية للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة، بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأكد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، أن نصر أكتوبر العظيم سيظل دوماً ملحمة فريدة فى تاريخ العسكرية المصرية شاهداً على بطولات وتضحيات رجال القوات المسلحة الذين برهنوا على حقيقة كونهم خير أجناد الأرض , موجهاً التهنية لرجال القوات المسلحة بمناسبة تلك الذكرى الوطنية المجيدة. من جانبه أشار الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، إلى أن القوات المسلحة والشرطة هم جناح الأمن والاستقرار للوطن وسيظلان معاً يدافعان



### شركة المنصورة للدواجن

شركة مساهمة مصرية - خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

سجل تجارى رقم ٥٨١٢ استثمار الفاشر - رأس المال المصرى والمبلغ حاليا ١٣١,٢٥٠,٠٠٠ جنيها

| تعلن شركة / المنصورة للدواجن ش.م.م                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| للسادة المساهمين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| <p><b>تقرر زيادة رأس مال الشركة المصدر</b></p> <p><b>من ١٣١,٢٥٠,٠٠٠ جنيها إلى ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيها</b></p> <p><b>بزيادة قدرها ٦٨,٧٥٠,٠٠٠ جنيها</b></p> <p><b>موزعة على ٣٤٣,٧٥٠,٠٠٠ سهم</b></p> <p><b>بواقع ٠,٥٢٣٨٠٩٥٢٣٨ سهم لكل سهم أصلى قبل الزيادة</b></p> <p><b>ممولة من أرباح العام الظاهرة فى القوائم المالية المنتهية فى ٢٠٢٤ / ١ / ٢٣</b> وذلك بموجب قرارى الجمعية العامة العادية</p> <p><b>وغير العادية بجلستيهما المنعقدتين بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٤</b></p> <p><b>وقد تقرر توزيع الأسهم المجانية</b></p> <p><b>وذلك لحامل ومشتري السهم حتى نهاية جلسة تداول يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥ / ١١ / ٥</b></p> <p><b>على أن يتم توزيع الأسهم المجانية</b></p> <p><b>اعتبارا من بداية جلسة تداول يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١١/١٢</b></p> <p><b>مع مراعاة جبر الكسور لصالح صغار المساهمين من الأصغر الى الأكبر حتى نفاذ الكمية وذلك من خلال شركة مصر للمقاصة والإيداع والفيد المركزى وذلك بعد صدور قرار لجنة القيد بالبورصة بالموافقة على الزيادة .</b></p> |

**كتبت - شيرين عجمي:**

تكتسب مصر أهمية محورية لدى الاتحاد الأوروبي، باعتبارها شريكا قويا وفاعلا لأوروبا فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، كما تقوم العلاقة بين الجانبين على أسس راسخة من الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة، ما يفتح آفاقا واسعة للتعاون المستقبلي، يأتي ذلك فى الوقت الذى يترأس فيه الرئيس عبد الفتاح السيسى، وفد جمهورية مصر العربية المشارك فى أعمال القمة الأوروبية الأولى، والمقرر انعقادها اليوم، فى بروكسل، وتمثل القمة الحالية بين الاتحاد الأوروبي ومصر فى بروكسل منعطفا، بهدف تحقيق الإنجازات الملموسة التى تحققت منذ التوقيع على الشراكة الاستراتيجية الشاملة فى العام الماضى، ويأتى هذا التقييم ليؤكد قوة الالتزام المتبادل، وليمهد الطريق لخطوات قادمة أكثر عمقا وتأثيرا، ما يعكس حرص الجانبين على استدامة التعاون. وأطلق الاتحاد الأوروبي ومصر آلية الاستثمار والتنمية المبادفة، التى تم الاتفاق عليها فى يونيو الماضى، وتهدف هذه الآلية جذب استثمارات إضافية ضخمة تصل قيمتها إلى ٥ مليارات يورو حتى عام ٢٠٢٧، عبر تدوير دور الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة.

سيقود الاقتصاد الأخضر فى مصر دوراً بقيمة ٧٥ مليون يورو، لدعم تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، إلى جانب

## أيمن محسب: المتحف المصرى الكبير أيقونة نهضة وطنية شاملة بقيادة « السيسى »



د. أيمن محسب

واجتماعية لا تقل أهمية عن قيمته الأثرية، إذ سيوفر آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وينشئ قطاعات النقل، والفندقة، والمطاعم، والحرف اليدوية، قائلًا: «كل أسرة مصرية سيكون لها نصيب من عوائد هذا المشروع المعلق الذى يجسد رؤية الدولة لتحقيق حياة كريمة لكل مواطن»، مشدداً على أن المتحف المصرى بات رمزاً لنهضة وطنية شاملة، فضلاً عن كونه يحمل رسالة من مصر إلى العالم تقول فيها: «نحن أبناء حضارة لا تموت، نعرف كيف نصون ماضينا ونبنى حاضرنا ونستشرف مستقبلنا».

### مصر والاتحاد الأوروبي يطلقان آلية جديدة لجذب استثمارات ده مليارات يورو

تخصيص ١٠٠ مليون يورو إضافية لتطوير مهارات الشباب وتعزيز الحكومة الاقتصادية ودعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

كما يُكثف الاتحاد الأوروبي من جهوده لتعزيز العلاقات مع مصر، من خلال عقد المؤتمرات المشتركة داخل الأراضي المصرية بشكل دوري وممنهج، بهدف مناقشة مختلف جوانب التعاون، حيث عقد مؤتمر الاستثمار المصرى الأوروبي فى العام الماضى، وتمت فيه مناقشة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، بما فى ذلك الدعم المالى الكلى وعدد من الملفات الحيوية، وتواصل الشراكة الاستراتيجية والشاملة بين الاتحاد الأوروبي ومصر دورها الحيوى فى تطوير طرق إدارة المياه بكفاءة، وذلك من خلال ضخ الاستثمارات المطلوبة، وتبادل الخبرات الفنية والمعرفة المتخصصة، حيث تساعد هذه الشراكة فى مواجهة تحديات تغيّر المناخ، وحماية موارد المياه النادرة، وبناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة فى المنطقة، كما يعمل الاتحاد الأوروبي على تعزيز التعاون مع مصر فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى بشكل خاص، عبر تفعيل برامج الاتحاد الأوروبي الرائدة، مثل هورايزون أوروبا ويريما وإيراسموس، ولعب برنامج تمويل الاقتصاد الأخضر فى مصر دوراً فعالا فى التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة، باستثمارات بلغت قيمتها ٧٥٠ مليون يورو، لدعم الشركات والأسر المصرية.

إعمار

مصر

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة إعمار مصر للتنمية

(شركة مساهمة مصرية)

المقرر انعقادها يوم الأحد الموافق ٢ نوفمبر٢٠٢٥

يشرف رئيس مجلس إدارة شركة إعمار مصر للتنمية (شركة مساهمة مصرية - منشأة وفقا لأحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذية) بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقادها في تمام الساعة الثالثة عصرا من يوم الأحد الموافق ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ ، وفي ضوء قرار السيد المستشار الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار رقم ١٦٠ الصادر بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٢٠ وتطبيقا لقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر من الهيئة العامة للرقابية المالية الذي يتيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد ويتيح لجميع المساهمين الاشتراك في الجمعية سواء كانوا داخل جمهورية مصر العربية أو خارجها، سوف يتم عقد الاجتماع والحضور فيه فعليا عبر تقنية الاتصال والتصويت عن بعد باستخدم وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة E-Magles حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد إلكترونيا على بنود جدول الاعمال وكذلك لمن يرغب حضورا لاجتماع فعلياً بعقر الجمعية الموضح ادناه، ويتم التسجيل واستيفاء البيانات من خلال الرابط التالي ، rebrand.ly/EmaarMisr أو عن طريق استخدام QR كود ادناه ،

rebrand.ly/EmaarMisr

ويمكن للسادة المساهمين الاطلاع على مستندات وينود اجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة (E-magles) لمدة خمسة أيام عمل قبل انعقاد اجتماع الجمعية .وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة العادية والتصويت عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة (E-magles) إرسال شهادات تجميد الأسهم بثلاثة أيام على الأقل قبل انعقاد الجمعية العامة وملئ البيانات الشخصية والبريد الإلكتروني ورقم الموبايل وتحميل صورة من إثبات الشخصية (بالنسبة للأشخاص الطبيعيين) وتقويضات الحضور أو التوكيلات على الرابط بعاليه، وسوف يعقد الاجتماع من خلال مقر الشركة الكائن في مركز الميپعات، أب تاون كايرو، المكاتب الإدارية المقطم، محافظة القاهرة.

و لمزيد من الاستفسارات حول نظام E-Magles نرجو من سيادتكم التواصل مع شركة مصر لنشر المعلومات من خلال رقم التليفون الآتي: ٢٣٣٦١٤٥٠٠٠.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

تعيين عضو مجلس إدارة جديد مستقل وغير تنفيذي.

ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:

أولاً: لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية بطريق الأضالة أو الأناية، ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة لحضور الجمعية العامة العادية، ويشترط لصحة الأناية أن تكون ثابتة بتمويز أو توكيل كتابي.

ثانياً: على كل مساهم يرغب في حضور الجمعية العامة العادية أن يثبت أنه قد أدع أسهمه في مركز الشركة أو في أحد البنوك المعتمدة وأن يقدم كشف حساب معتمدا صادرا من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أمناء الحفظ قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لعين انتهاء الجمعية.

ثالثاً: لا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠% من رأس المال على الأقل وفي حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول سوف يتم الدعوة إلى إجتماع ثانٍ يعقد خلال الثلاثين يوماً التالية لإجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً أيأ كان عدد الاسهم الممثلة فيه. رابعاً: لا يجوز لأي مساهم أن يمثل في إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عددًا من الأصوات يجاوز ١٠% من مجموع الأسهم الاسمية من رؤساء الشركة ولما لا يجاوز ٢٠% من الأسهم الممثلة في الاجتماع .

خامساً: أية أسئلة أو استفسارات تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العادية يتعين تقديمها كتابة إلى إدارة شئون علاقات المستثمرين بالشركة بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بثلاثة أيام على الأقل.

سادساً: تقتصر المناقشة في الجمعية العامة العادية على القرارات الموضحة بهذه الدعوة ووفقا لأحكام المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

جمال ماجد خلفان بن ثنية

رئيس مجلس الإدارة



# أصوات من الشارع.. «مفبش رقابة»

٦٦

البسيط عاجزًا عن مجاراة التكاليف، غير قادر على تلبية احتياجات أسرته أو تعليم أبنائه أو حتى تأمين وجبة يومية، وتتجلى المعاناة في أبسط التفاصيل، وتحول الغلاء من أزمة اقتصادية إلى أزمة إنسانية تمس الحق في الحياة.

جديدة نتيجة موجة الغلاء التي طالت كافة السلع والخدمات من الخضراوات إلى المفروشات، ومن الأدوات المنزلية إلى متطلبات المدارس. استغلال التجار والسائقين، للأزمة جعل الأسواق في حالة ارتباك، نتيجة ارتفاع الأسعار، ليقف المواطن

لم يعد الحديث عن غلاء الأسعار ترفاً أو شكوى عابرة داخل البيوت المصرية، لكنه أصبح واقعاً يوميًا مؤلمًا يثقل كاهل الأسر ويهدد قدرتها على البقاء، خاصة بعد قرار لجنة تسعير المواد البترولية، برفع أسعار البنزين والسولار يوم الجمعة الماضية، لتدخل الأسر في أزمة

”

## الأجرة حسب المزاج البحرية والرقابة غائبة



مشيرًا إلى أن سعر الأسماك شهد ارتفاعًا كبيرًا؛ حيث وصل سعر كيلو البليط الكبير إلى ١١٥ جنيهًا بدلًا من ٩٠ جنيهًا، وسعر البوري إلى ١٧٠ جنيهًا، وحتى السردين طعام الغزالة وصل إلى ٩٠ جنيهًا بعد أن كان ٦٥ جنيهًا، حيث أجابه، قال علي رمضان، عامل من كفر الدوار، إن أصحاب المخازن السياحية والفينو استغلوا الموقف، حيث احتفظ البعض منهم بالأسعار مع تقليل الوزن، مشيرًا إلى أن سعر ٣ أرغفة من الفينو وصل إلى ١٠ جنيهات بدلًا من ٤ أرغفة، بينما لجأ البعض الآخر إلى حيلة تثبيت السعر مع تقليل الحجم، حتى أصبح رغيف الفينو أقرب في حجمه إلى القسماط، ومع ذلك يضطر المواطنون للشراء لتوفير سندات المشتريات المدرسين. وأضافت فائزة سعد، ربة منزل من مركز أبو حمص، أن أسعار الخضراوات شهدت ارتفاعًا كبيرًا، حيث تراوح سعر كيلو الطماطم بين ٢٥ و٢٨ جنيهًا، والكوسة بين ٢٠ و٢٥ جنيهًا، والباذنجان بين ١٢ و١٦ جنيهًا، مؤكدة أن هذه الأسعار تفوق قدرتهم المالية، خاصة أن زوجها على المعاش ولا يتجاوز دخلهما الشهري ١٣ آلاف جنيه. وفي السياق نفسه، قال سلامة صبري- مزارع من كفر الدوار- إن التلاحين يعانون من ارتفاع أسعار النفود، وخاصة السولار اللازم لتشغيل ماكينات الري، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الزراعة، مشيرًا إلى أن التجار قاموا برفع أسعار الأسمدة والمبيدات الزراعية بحجة ارتفاع تكاليف النقل، مطالبًا الدولة بتوفير كمية مدعومة من السولار لكل مزارع لتخفيف الأعباء وضمان استمرارية الإنتاج الزراعي.

## الخضراوات والمواصلات تدمر البسطاء



في أسعار السولار سينمكس مباشرة على تكلفة الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة أسعار الأعلاف وبالتالي رفع أسعار اللحوم والدواجن، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بالإضافة إلى تكلفة عربات النقل التي تعتمد على السولار لنقل الدواجن من المزارع إلى المحلات، فضلًا عن زيادة تكاليف النقل مع دخول فصل الشتاء، الذي يرتفع فيه استهلاك النفود لتدفئة المزارع سواء باستخدام السولار أو اسطوانات البوتاجاز. في البداية يقول شعبان قطب، تاجر دواجن بالقهيوم، أن ارتفاع أسعار النفود سيترك أثرًا كبيرًا على أسعار الدواجن في السوق، بسبب دخول السولار والبنزين في صناعة الدواجن سواء في المزارع أو في النقل، بالإضافة إلى أنهما مع بداية العام الدراسي والمصروفات التي تراكمت مع أولياء الأمور، موضحة أن الأسعار بدأت تنخفض قليلًا حتى تم الإعلان عن ارتفاع أسعار المواد البترولية وهو الأمر الذي يجعل الجميع يقوم برفع الأسعار حسب رؤيته وفي نهاية المطاف يدفع المواطن الثمن. وأضاف مصطفى عبد الحميد أن الحال لم يختلف كثيرًا في مواقف سيارات الأجرة وخاصة في الخطوط الداخلية التي شهدت فرض السائقين تعريفة إضافية لما تم الإعلان عنه من المحافظة وإدارة المواقف والتي قامت بتنفيذ حملات رقابية ولكنها لم تتمكن من السيطرة على كافة الطرق التي تربط المدن بالقرى والغرب.

## البحيرة

## «الكادحين» يصارعون من أجل البقاء



إلى الأسواق، مما يرفع أسعار السلع الغذائية، والآن في البنزين، ارتفاع الأجرة مع ذلك يجعلنا نعانى، وغالبًا لا نجد مواصلات بسبب الزحام، مشيرة إلى أنها تضطر أحيانًا لركوب تاكسي حتى الحق درس ابناتها، لافتًا إلى أن الحياة أصبحت خالية من الرفاهيات، نتيجة مواجهة موجة غلاء جديدة على كل الأسرار. قال سمير مريض«مقاوم» زيادة البنزين تؤثر على تكلفة النقل والإمداد، حيث يعتمد النقل على البنزين والسولار، وتؤدي الزيادة إلى ارتفاع تكلفة نقل البضائع من المصانع

المواصلات وارتفاع تكاليف النقل، مما يرفع أسعار الخضراوات والسلع الأخرى، قائلًا: اليوم لم تشهد أسعار الخضراوات زيادة، لكنها سترتفع في الأيام القادمة. دخل المواطن لم يعد قادرًا على تحمل أي زيادة، متسائلًا: «على أي أساس يتم رفع سعر البنزين كل ٤ شهور؟ في ناس تموت جوعًا لأنها لا تستطيع توفير الطعام لأطفالها، وهذا سبب لزيادة حوادث الانتحار والسرقة والقتل، الرحمة يا حكومة». هادي محمد، موظف، للأسف، زيادة البنزين لم تؤثر على فئة واحدة فقط، بل على الجميع، إذ تؤدي إلى زيادة تعريفة

كتبت - شيرين طاهر يمثل ارتفاع أسعار النفود، وخاصة البنزين والسولار، قضية اقتصادية واجتماعية حساسة تثير غضب المواطنين، حيث تجاوزت تداعيات هذا الارتفاع تكلفة تعبئة النفود لتطال جميع مناحي الحياة اليومية، وتسبب في استياء كبير بين المواطنين، خاصة من محدودي الدخل ومعدومي الدخل، الذين يشعرون بأنهم يتحملون وحدهم أعباء القرارات الاقتصادية، مما يؤثر لديهم شعورًا بالإحباط والغضب. وتشهد محافظة الإسكندرية حالة من الغضب بين المواطنين بسبب زيادة تعريفة الركوب، مؤكدين أن زيادة أسعار البنزين والسولار بمقدار ٢ جنيه، يتسبب في رفع تعريفة المواصلات بشكل مضاعف، كما ستؤثر على تكاليف مشاريع البناء، موضحين أن تكاليف النقل تشكل عبئًا إضافيًا قد يؤدي إلى رفع أسعار بعض المشاريع السكنية والتجارية.

يقول منعم محمد، موظف، فوجنا بالسائق الميكروباس من محطة مصر إلى العصارفة يرفع الأجرة زيادة جنيه رغم مخالفة ذلك للتعليمات والشعيرة التي حددتها المحافظة، إلا أن السائق طالب الركاب بزيادة إضافية، مما أدى إلى جولة تفاوض مرهقة غالبًا ما تنتهي بخياري: إما دفع الراكب الزيادة أو النزول.»

تسأل عزوز الصياد، موظف متقاعد: «لماذا زيادة الأجرة مرة أخرى؟»، وقال في حديثه مع سائق ميكروباس كان يستقله من محطة مصر إلى الحضرة، «أحنا بنركب مرتين على الأقل في اليوم الواحد، والمعاش لا يكفي للمواصلات وإيجار الشقة حتى قبل حساب الطعام والشراب، ليرد السائق: «الاعتراض ليه؟ البنزين على علينا قبل ما يغلى عليكم، واللى مش عاجبه ينزل». هادي محمد، موظف، للأسف، زيادة البنزين لم تؤثر على فئة واحدة فقط، بل على الجميع، إذ تؤدي إلى زيادة تعريفة

## الغربية

### كتبت - منى أبوسكين؛

تشهد محافظة الغربية حالة من الاحتقان والغضب الشعبي، عقب قرار رفع أسعار البنزين بأنواعه المختلفة، ليصبح بنزين ٩٥ بسعر ٢١ جنيهًا للتر، وبنزين ٩٢ بسعر ١٩,٢٥ جنيه، وبنزين ٨٠ بسعر ١٧,٧٥ جنيه، بدءًا من صباح يوم الجمعة الماضي، لم يقتصر تأثير القرار على زيادة تعريفة المواصلات فقط، بل امتدت تداعياته لتطال كافة السلع والخدمات، الأمر الذي فجر موجة من الغضب في الشارع، وسط اتهامات للتجار باستغلال الزيادة لرفع الأسعار بشكل مبالغ فيه، تحت شعار: «البنزين زاد مرتين في أسبوع».

كما شهدت أسواق الخضار والفاكهة زيادات مفاجئة في الأسعار، حيث قفزت بعض السلع من

## المواقف والأسواق خارج السيطرة



وأعربت أحلام على، مهندسة، عن استيائها من الزيادة غير المبررة في أسعار الأقمشة والمفروشات، قائلًا: «جيت يوم الخميس الماضي مع بنتي العروسة نشترى مستلزمات، واتفقنا مع التاجر على الأسعار، لكن لما رجعنا السبت رفض يبيع بنفس السعر بحجة زيادة البنزين» وتابع قائلة: «إلى متى ستظل الحكومة تعتمد على جيوب المواطنين؟ لم تعد قادرين على الوفاء بمستلزمات أولادنا، والدين أرهقتنا، والحياة أصبحت لا تطاق». ومن جانبها، قالت مروة مصطفى، أم لأربعة أطفال في مراحل تعليمية مختلفة، إن ارتفاع تعريفة المواصلات شكل عبئًا هائلًا على أسرته، كل أولاد يركبوا مواصلات للمدارس.. منين أجيب الزيادة؟ زوجي موظف ومرتبته

٥ إلى ١٠ جنيهات في الكيلو الواحد، فقد سجلت الطماطم أسعارًا تتراوح بين ٢٥ و٣٠ جنيهًا، والبطاطس من ١٥ إلى ٣٠ جنيهًا، والخيار من ٢٠ إلى ٢٥ جنيهًا، بينما بلغ سعر الفلفل ٢٥ جنيهًا للكيلو، وفي أسواق المفروشات، ارتفعت الأسعار بنسبة تتراوح بين ١٠٪ إلى ١٥٪، وهو ما زاد من الأعباء على الأسر، خاصة المقبلين على تجهيز بناتهم للزواج. داخل أحد محال الأدوات المنزلية في مدينة المحلة الكبرى، جلست الحاجة بثينة على الأرض ترفع شكواها لله، قائلة: «مش عارفين نعيش.. جوزي عامل في مصنع، وأنا بشتغل طول اليوم، ومش ملاحقين، الأسعار بقت بتتغير كل ساعة، مش كل يوم.. المعيشة بقت صعبة والحكومة مش حاسة بيانا».

### كتب - محمد الهراجي؛

شهدت أسعار اللحوم والخضراوات بمحافظة الفيوم فترة كبيرة عقب الإعلان عن تحريك أسعار النفود، وكان اللحوم البالية والدواجن أصبحت من المشتقات البترولية. ويصر الجزارون وتجار الدواجن بأنواعها الارتفاع المفاجيء في الأسعار، إلى أن تحريك أسعار النفود تسبب في ارتفاع أسعار الأعلاف التي يتم نقلها من مناطق بعيدة. وكانت أسعار اللحوم البلدية تتراوح بين ٣٥٠ إلى ٣٨٠ جنيهًا للكيلو الواحد، بينما قفزت لتتخطى حاجز الـ ٤٠٠ جنيهه خلال يوم واحد، بينما قامت أسعار الدواجن البيضاء بعمل هجمة مرتدة عقب انخفاضها الأسبوع الماضي، حتى عادت الارتفاع مرة أخرى بحوالي عشرة جنيهات في الكيلو الواحد بسبب تحريك أسعار النفود التي تعتمد عليها سيارات نقل الأعلاف، وكذلك دخولها في صناعة الدواجن بسبب اعتماد المزارع الواقعة في المناطق الصحراوية على تشغيلها بواسطة ماكينات الديزل التي تستخدم السولار لتوفير الطاقة اللازمة للإضاءة أو التدفئة ليلا، وهو ما يضاف إلى تكلفة الإنتاج النهائية وبالتالي يؤدي إلى رفع أسعار الدواجن. وكان المتخصصون حذروا من تأثير رفع أسعار المواد البترولية على تكاليف الإنتاج والنقل، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك اللحوم والدواجن، موضحين أن أي ارتفاع

### ميكفتاش ١٠ أيام في الشهر..

وأضافت بنيرة حزينه« أحيانا يخلى ولادى يقعدوا في البيت، مقدرتش أدفع أجرة المواصلات، ناهيك عن الفطار والمصروف! نفسى الحكومة ترجع دعم مواصلات الطلبة زى المترو والقطارات»، مشيرة إلى تلاعب بعض سائقى الميكروباس بخطوط السير، حيث يقومون بتقسيم المسافة الواحدة إلى خطين كما حدث في طريق «طنطا – الجلاء»، فأصبحت الرحلة مقسمة إلى «طنطا – المعروض» ثم «المعرض – الجلاء»، لترتفع الأجرة من ٥ جنيهات إلى ١٠ جنيهات. وطالبت الجهات التنفيذية بتكثيف الحملات الرقابية على المواقف والأسواق، للتأكد من الالتزام بالتعريفية الرسمية التي أقرتها الحكومة.

## طالب يعتدى على معلمه بالضرب والوزارة تفصله لمدة عام

# عودة «مدارس المشاغبيين»

## جيل بلا أخلاق.. ضحايا إهمال البيت والمدرسة والسوشيال ميديا وأفلام العنف



داخل أسوار المدرسة، التي كان يُفترض أن تكون منارة للعلم والتربية، تتبدل الأدوار وتختلط القيم، فقد غابت صورة المعلم الذي يقف شامخاً أمام طلابه ليغرس فيهم المعرفة والأخلاق، وأصبحنا أمام وقائع صادمة تقتحم الوجدان، طالب يرفع يده على معلمه، وآخر يوجه له السباب، وثالث يعتدى عليه بالضرب.. فى مشهد يهز أركان المنظومة التعليمية بأكملها.

ويعد أن كانت حوادث العنف فى المدارس خلال الفترة الماضية موجهة نحو التلاميذ وبعضهم البعض، إلا أنها اتخذت منحني جديدًا فى هذه المرة، حيث أصبحت موجهة من الطلاب إلى معلميه، وهو ما يوجب ضرورة مواجهتها فوراً قبل أن تتحول إلى كارثة تضرب العملية التعليمية فى مقتل.

تحقيق - دعاء العيزى:

## خبراء.. تعدى الطلاب على معلميهم أزمة قيم وتربية قبل أن تكون أزمة تعليم

بدورها فى متابعة أبنائها، حيث إن الانشغال بتوفير الجانب المادى فقط دون الاهتمام بالدور التربوى والرقابى والتوجيهى سبب فى سوء سلوكيات كثير من الأبناء.

وأشادت «الحزائى» بالإجراءات السريعة التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم للتعامل مع واقعة الاعتداء على معلم، مؤكدة أن هذه مكانة المعلم وحماية العملية التعليمية، وهى أيضا درس وعبرة لكل طالب أو ولي أمر يفكر فى استخدام العنف فى التعامل قاتلة «من أمن العقاب أساء الأدب».

واختتمت «الحزائى» حديثها مؤكدة ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم خطة لعلاج ظاهرة العنف فى المدارس بالتعاون مع الأسرة والمؤسسات غير الحكومية والجامع والكنيسة لبناء جيل مسلح بالعلم والتربية.

### إثم عظيم وجريمة

من جانب أوضح الشيخ على المطيعى، أحد علماء الأزهر الشريف، أن الاعتداء على المعلم يُعد إثماً عظيماً وحراماً شرعاً، وهو جريمة يعاقب عليها القانون فى الدنيا، ويحاسب الله مرتكبها يوم القيامة، فمكانة المعلم فى الإسلام رفيعة وعالية، ويكفى أنه بمنزلة الأب والأم، واحترامه واجب دينى وأخلاقي.

ورأى المطيعى أن ما يحدث من وقائع اعتداء على المعلمين يعكس تدهوراً فى الأخلاق والدين، وغياب الوازع الدينى لدى بعض الطلاب الذين انغمسوا فى الشهوات والرياضية لإخراج طاقات الطلاب وتعزيز بها، بالإضافة إلى تفعيل الأنشطة المدرسية وبطرق حديثة تضمن برامج للدعم النفسى والسلوكى، مثل الندوات والمحاضرات الموجهة لكل فئة عمرية، بهدف تقوية مهارات التواصل والتحكم فى الانفعالات وبناء الثقة بالنفس.

وأكدت أن إعادة هيبة المعلم تبدأ من شعور الطالب أن معلمه يمثل القدوة وأنه صاحب مكانة تستحق الاحترام، مشيرة إلى أن بعض المعلمين أنفسهم قد يواجهون مشكلات نفسية أو اجتماعية أو مادية تؤثر على تعاملهم مع الطلاب، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لفهم أنماط



داليا الحزاوي



الشيخ على المطيعي



د. نادية جمال

## عالم أزهرى: الاعتداء على المعلم جريمة وإثم عظيم

حيث تسهم هذه الأنشطة فى تعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتمنحه فرصاً لإبراز مواهبه والوقوف أمام زملائه بشكل مشرف، وهو ما يسهم فى تهذيب سلوكه وتقليل فرص لجوئه للعنف.

وعلى مستوى المجتمع، شددت الدكتورة نادية جمال على أهمية أن يساهم الإعلام فى تعزيز صورة المعلم وإبراز مكانته واحترامه، بالإضافة إلى ضرورة أن تقدم الأندية والمراكز الشبابية دوراً أكبر من مجرد النشاط الرياضى، بحيث تتضمن برامج للدعم النفسى والسلوكى، مثل الندوات والمحاضرات الموجهة لكل فئة عمرية، بهدف تقوية مهارات التواصل والتحكم فى الانفعالات وبناء الثقة بالنفس.

وأكدت أن إعادة هيبة المعلم تبدأ من شعور الطالب أن معلمه يمثل القدوة وأنه صاحب مكانة تستحق الاحترام، مشيرة إلى أن بعض المعلمين أنفسهم قد يواجهون مشكلات نفسية أو اجتماعية أو مادية تؤثر على تعاملهم مع الطلاب، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لفهم أنماط

يتعلم كيفية التعامل مع غضبه أو السيطرة على انفعالاته، كما يشعر أحياناً بالتجاهل أو الظلم من معلمه، فيفتقد الإحساس بالتقدير والتميز، هذا الشعور بالدونية مقارنة بزملائه قد يدفعه إلى التصرف بسلبية وعدوانية لفت الأنظار.

وأشارت إلى أن الحد من هذه الظاهرة يبدأ من داخل المنزل، حيث يتحمل الوالدان مسئولية تعليم الطفل قيمة احترام الآخرين وتقديرهم منذ الصغر، مع توضيح دور المعلم كقدوة فى حياة الطفل، ومتابعة سلوك الابن باستمرار داخل المدرسة والتدخل المبكر لعلاج أى انحراف أو سلوك عدوانى يظهر عليه.

وأكدت الخبرة النفسية دور المدرسة وضرورة تفعيل دور الأخصائى الاجتماعى كما كان فى السابق، بحيث يتعامل مع الطلاب بطرق حديثة تراعى حالتهم النفسية وتدعم احتياجاتهم، كما دعت إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفنية والرياضية مثل كرة القدم والموسيقى والرسم والإذاعة المدرسية،

سلوك الطلاب والمعلمين معاً، ووضع لوائح واضحة للتعامل مع أى تجاوز، وعندما تهمل الإدارة دورها فى المتابعة والرقابة، أو تتعامل بساهل مع السلوكيات الخاطئة، فإنها تترك الباب مفتوحاً أمام الفوضى، المدير والوكيل والمشرفون ليسوا مجرد موظفين إداريين، بل هم ركيزة النظام التربوى، وغيابهم عن المشهد يضاعف المشكلة ويترك المعلم وحده فى مواجهة جيل غير مهيب للانضباط، وظيفة المعلم والإدارة، خاصة فى المراحل الأساسية، ليست مجرد مهنة بل رسالة أخلاقية ومسئولية خطيرة، لأنها مسئولة عن تشكيل العقول وغرس القيم فى نفوس أطفال ما زالوا فى عمر التكوين، فإذا أدرك كل معلم وإدارى أن الضمير والأخلاق يجب أن تسبق العلم والإدارة، وأن دورهما يتجاوز الشرح والحفظ ليصل إلى بناء الشخصية وضبط السلوك، عندها فقط يمكن أن تتحسن المنظومة التعليمية بأكملها، فاليبيت يضع البذرة الأولى والأساسية، والمدرسة بركبتها «الإدارة والمعلم» ترعاها وتوجهها، وإذا تخلى الثلاثة عن مسئولياتهم، فإن النتيجة الحتمية ستكون أجيالاً تتعامل مع العنف كأمر طبيعى وتفتقد احترامها لكل قيمة.

### جذور عميقة

وقالت الدكتورة نادية جمال، استشارى الصحة النفسية والعلاقات الأسرية، إن ظاهرة عنف الطلاب داخل المدارس وققدانهم للاحترام تجاه المعلم لها جذور عميقة تبدأ من داخل الأسرة وتمتد إلى المدرسة والمجتمع ككل.

وأوضحت أن أهم الأسباب التى تدفع الطالب إلى السلوك العدوانى تتمثل فى فقدان الثقة بالنفس نتيجة تعرضه المستمر للإهانات وقلة الاحترام داخل بيته، حيث لا يُستمع لآرائه ولا يُعامل بتقدير، فينعكس ذلك على سلوكه داخل المدرسة، فيحاول لفت الأنظار بالعنف أو الصوت العالى.

وأضافت أن الطلاب فى كثير من الأحيان لم

وخلال الأسابيع المنصرمة من عمر العام الدراسى الجديد شهدت محافظة القليوبية واقعة خطيرة ارتكبتها طالب يدعى إسلام بإحدى مدارس القناطر الخيرية بالقليوبية، حينما تعدى على معلمه أثناء الحصص وقام بتمزيق ملابسه أمام المدرسين والطلاب، وأمام مديرة المدرسة أيضاً، ثم جاء بعض أفراد أسرة الطالب بعد ذلك واقتحموا المدرسة واعتدوا لفظياً على مديرة المدرسة ووكيلها بالسب.

وعلى الفور أمر الوزير محمد عبداللطيف بتشكيل لجنة تحقيق فى الواقعة، والتى قررت فصل الطالب لمدة عام دراسى كامل، وتمت إحالة ولى أمره وأفراد أسرته إلى النيابة العامة بتهمة اقتحام المدرسة والاعتداء على وكالة ومديرة المدرسة بالسب والقذف.

هذه الواقعة لم تكن الأولى من نوعها ففى العام الماضى وأثناء امتحانات الثانوية العامة تعدت إحدى أولياء الأمور على معلمة كانت تقوم بدور المرافقة على لجنة تجلها لأنها لم تسمح للطلبات بالغش، فى مشهد يتكرر فى كل عام تقريباً ما يؤكد انهيار هيبة المعلم أمام الطلاب وأولياء أمورهم.

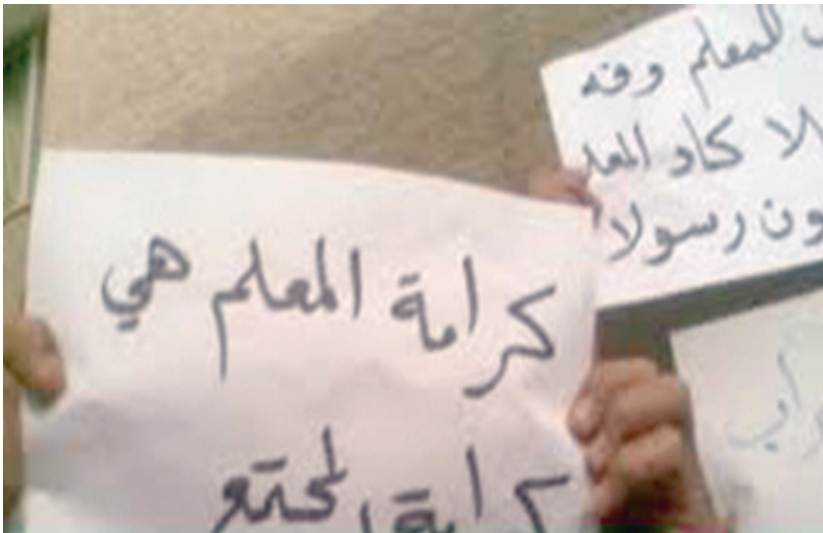
والخطر أن هذه الحوادث لم تعد مجرد استثناءات فردية، بل باتت مؤشرًا خطيرًا فى علاقة الطالب بمعلمه، وهى صورة المدرسة نفسها كحاضنة للقيم والتربية قبل التعليم.

### انهيار منظومة التربية

وإذا تأملنا فى جذور هذه الظاهرة سوف نجد أن انعدام الوازع الدينى وغياب التربية الأخلاقية هما السبب الأعظم فيما وصلنا إليه، فحين يُربى الطفل منذ نعومة أظفاره على احترام الكبير، ويُغرس فى قلبه أن المعلم بمنزلة الأب وأن طاعته واجبة، يستحيل أن تمتد يده يوماً إليه بسوء، لكن حين تغيب هذه القيم من البيت والمدرسة، ويترك الأبناء نهبا لشاشات العنف وإعلام السخرية، تتلاشى خطوط الاحترام لدى الغالبية ويتحول المعلم من قدوة إلى مجرد موظف يمكن التعدى عليه بلا رادع.

وتتجمل الأسرة العيب الأكبر فى تربية الأبناء على الدين والأخلاق، ويأتى دور المعلم مباشرة بعدها فى المسئولية، فالمعلم ليس ناقلاً للمعلومات فقط، بل هو شريك أساسى فى بناء شخصية الطالب، وأى خلل فى هذا الدور ينعكس مباشرة على المجتمع، وللأسف فإن بعض المعلمين أسهموا فى تآكل هيبتهم بأيديهم، منهم من أهمل رسالته التربوية وركز فقط على الدروس الخصوصية، ومنهم من أساء بخلقه وتصرفاته أمام طلابه، ففقد احترامهم، ومنهم أيضاً من يعانى من اضطرابات نفسية جعلت تأثيره سلباً على الأجيال التى يدرّس لها، فالمعلم يبنى العقول لكن هؤلاء نماذج تخرج طلاباً غير أسوياء، لأن فائد الشيء لا يعطيه.

ولا يمكن أيضاً إغفال دور المدرسة نفسها فى هذه المنظومة، فبالإدارة هى الجهة المسئولة عن فرض الانضباط ومتابعة



## الدروس الخصوصية أضعفت هيبة المعلم.. وتفعيل دور الأخصائى الاجتماعى ضرورة حتمية



### تعليم بلا حدود

لم يعد التعليم العالى فى مصر حبيس الجدران ولا أسير المناهج التقليدية، بل أصبح اليوم بوابة مفتوحة نحو العالم، تقودها جامعات تمتلك رؤية واضحة لمستقبل طلابها، من بين هذه الجامعات، تبرز جامعة مصر للمعلوماتية كمودج رائد يترجم مفهوم «التعليم بلا حدود» إلى واقع ملموس، من خلال شراكات استراتيجية مع نخبة من الجامعات العالمية، آخرها جامعة سبى CESI وإيزار ديجيتال ISART Digital الفرنسيّان.

هذه الشراكات لم تأت من باب الوجاهة الأكاديمية، بل جاءت ضمن خطة مدروسة لتعزيز القدرة التنافسية لخريجي الجامعة فى أسواق العمل العالمية، فبينما يكتفى البعض بتطوير المناهج أو تحديث المبنى، اختارت جامعة مصر للمعلوماتية أن تفتح أبوابها للعالم، لتضع طلابها وجها لوجه مع أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والمعرفة فى أوروبا والعالم.

زيارة الوفدين الفرنسيّين تمثل خطوة جديدة فى مسار بدأ منذ سنوات، حين قررت الجامعة أن تكون شريكا فى صناعة العقول لا متلقيا للمعرفة فقط؛ فالانفتاحات المغلقة اليوم تتيج للطلاب المصريين دراسة برامج مزدوجة تمنحهم شهادات معترفًا بها من الجانبين فى مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، هندسة الحاسب، وإدارة الأعمال فى مجال الأنساب الإلكترونية، وهى تخصصات تشكل قلب الاقتصاد الرقمى العالمى.

ما تقوم به الجامعة هو استثمار فى الإنسان قبل أى شيء، والتعليم الذى يمتد عبر الحدود لا يمنح الطالب شهادة إضافية فحسب، بل يمنحه طريقة تفكير مختلفة، تجعله قادرا على المنافسة فى بيئات العمل الأوروبية والأمريكية والأسبوية بثقة وكفاءة، هذا النوع من التعليم هو ما تحتاجه مصر اليوم لتتحول من مستهلكة للتكنولوجيا إلى دولة مُنتجة لها.

ولل لالاف أن التعاون مع جامعة إيزار ديجيتال- ثانى أفضل جامعة فى العالم فى مجال الأناب الإلكترونية- يفتح أمام طلاب مصر للمعلوماتية آفاقا جديدة فى صناعة لم تعد مجرد ترف تكنولوجيا، بل اقتصاد ضخم تقدر عوائله بمليارات الدولارات سنوياً، وعندما يبدأ طلاب مصريّون دراسة Business and Management فى Gaming وشاركون فى برمجة وخوارزميات الألعاب وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها، فهم لا يتعلمون فحسب، بل يضمنون أقدامهم على طريق صناعة المستقبل.

هذه الخطوات ليست رفاهية أكاديمية، بل ضرورة وطنية، لأن بناء اقتصاد رقمى قوى يبدأ ببناء الإنسان القادر على التفكير والابتكار، وهنا يأتى دور الجامعات التى تدرك أن التميز الحقيقي لا يتحقق إلا بالانفتاح على التجارب العالمية، وتبادل الخبرات، والبحث المشترك، وهو ما جسدهت جامعة مصر للمعلوماتية عملياً لا نظرياً.

فى النهاية، التعليم بلا حدود ليس شعاراً، بل رؤية تجسدت فى مبادرات مثل هذه، تؤكد أن الاستثمار فى الطابو هو الاستثمار الأذكى فى مستقبل الوطن، فبين القاهرة وبأريّس، تكتب اليوم فصول جديدة فى قصة التعليم المصرى الحديث، حيث لا حدود للعلم، ولا سقف للمحور.

mennagamal85@gmail.com

## تخرج الدفعة الرابعة من برنامج سفراء الذكاء الاصطناعى

احتفل المعهد القومى للاتصالات، بالتعاون مع مؤسسة مهندسون من أجل مصر المستدامة، بتخرج الدفعة الرابعة من برنامج «سفراء الذكاء الاصطناعي» التى ضمت 1895 متدرباً، بمقر المعهد فى العاصمة الإدارية الجديدة، بحضور لفيف من قيادات المعهد والذكاء الاصطناعى. يُعد برنامج سفراء الذكاء الاصطناعى إحدى

أبرز المبادرات الوطنية لتأهيل غير المتخصصين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى، ويهدف إلى رفع مستوى الإلمام بأساسيات الذكاء الاصطناعى، وتطوير مهارات المشاركين فى التعامل مع تطبيقاته داخل بيئات العمل المختلفة، وتمكينهم من الاستفادة مما تقدمه أدوات الذكاء الاصطناعى من إمكانيات تبرز كفاءة إنجاز مختلف الأعمال.

يستمر البرنامج شهراً كاملاً، ويتضمن 36 ساعة من التدريب التفاعلى، بالإضافة إلى مشروع على تطبيقى مدته أربع ساعات، ويغطى التدريب عدة موضوعات، منها أساسيات تحليل البيانات، والتحديات والأخلاقيات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، والتوجهات المستقبلية فى هذا المجال.

## مصر الرقمية تعانق التاريخ المتحف المصرى الكبير والمواقع الأثرية تتحول إلى تجربة ذكية عالمية

### اطلعت: بوابة تراث مصر الرقمية تضمن حماية الملكية الفكرية



## فتحي: التحول الرقمى شرط أساسى لتحسين تجربة السائح

الاتصالات والدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ويستمر لمدة ثلاث سنوات، مع تشكيل لجنة متخصصة لاختيار المحتوى الرقمى وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية.

أما البروتوكول الثانى فيستهدف تحسين خدمات الاتصالات داخل المواقع الأثرية والمتحف المصرى الكبير، لضمان تغطية عالية الجودة وشبكات أمنة تحافظ على الطابع الأثرى، مع تشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة التنفيذ وتحديد أولويات العمل.

وأكد الدكتور عمرو طلعت أن هذه البروتوكولات تمثل نموذجاً للتعاون الحكومى بين الوزارات وشركات القطاع الخاص لتنظيم أثر التكنولوجيا على التنمية الثقافية والعرفية، مضيفاً: «نجاح قطاع الاتصالات يكمن فى تلويح التكنولوجيا لتحقيق أثر حضارى ومعرفى وتموى».

وأشار شريف فتحى إلى أن البروتوكولات ستسهم فى تحسين تجربة الزائرين، والحفاظ على الوثائق والتقتيات الورقية والميكروفيلمية للأجيال

الاتصالات والدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ويستمر لمدة ثلاث سنوات، مع تشكيل لجنة متخصصة لاختيار المحتوى الرقمى وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية.

أما البروتوكول الثانى فيستهدف تحسين خدمات الاتصالات داخل المواقع الأثرية والمتحف المصرى الكبير، لضمان تغطية عالية الجودة وشبكات أمنة تحافظ على الطابع الأثرى، مع تشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة التنفيذ وتحديد أولويات العمل.

وأكد الدكتور عمرو طلعت أن هذه البروتوكولات تمثل نموذجاً للتعاون الحكومى بين الوزارات وشركات القطاع الخاص لتنظيم أثر التكنولوجيا على التنمية الثقافية والعرفية، مضيفاً: «نجاح قطاع الاتصالات يكمن فى تلويح التكنولوجيا لتحقيق أثر حضارى ومعرفى وتموى».

وأشار شريف فتحى إلى أن البروتوكولات ستسهم فى تحسين تجربة الزائرين، والحفاظ على الوثائق والتقتيات الورقية والميكروفيلمية للأجيال

### بوابة تراث مصر الرقمى.. رقمنة التاريخ واتاحته عالمياً

بالترزامن مع شراكة المتحف، شهد المتحف أيضاً توقيع برتوكولين بين وزارتى الاتصالات والسياحة، بهدف تعزيز التحول الرقمى فى المواقع الأثرية والمتاحف على مستوى الجمهورية.

البروتوكول الأول، المسمى «بوابة تراث مصر الرقمى»، يهدف إلى رقمنة المحتوى الأثرى المصرى واتاحته عبر منصة رقمية متكاملة للتقوى لتتظيم الاتصالات فى شهر مايو الماضى الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت، ونجح فى تنفيذ المرحلة الأولى من خطتها التنفيذية، ما أدى إلى زيادة أعداد نطاقات الكامل لتغطية شبكات الجيل مصر، فى خطوة تعد سابقة على مستوى المنطقة العربية

## مصر تفوز بجائزة الريادة الإقليمية فى تطوير نطاقات الإنترنت

حصلت جمهورية مصر العربية على جائزة الريادة الإقليمية فى تطوير نطاقات الإنترنت من المنظمة العربية للاتصال وتكنولوجيا المعلومات، خلال مؤتمر منظمى قطاع الاتصالات، حول تنفيذ واعتماد خطط التحول إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPv6).

ويكسب هذا التكريم استمرار مسيرة التطور التى يشهدها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر، ومواكبتها لأحدث التوجهات العالمية فى مجال البنية الأساسية الرقمية، كما يجسد التقدير الإقليمى والدولى للجهود الكبيرة التى قامت بها الدولة المصرية خلال الفترة الماضية، حيث أطلق الجهاز الإضاءة والمصاعد إلى التذاكر وأنظمة تدفق الزوار، لتعزيز الكفاءة التشغيلية والاستدامة البيئية، مضيفاً أن المتحف يمثل جوهره وطنية تجمع بين الأصالة والابتكار.

أما فودافون مصر فقد وضعت خبراتها العالمية فى خدمة هذا المشروع، حيث أشار محمد عبدالله الرئيس التنفيذي للشركة إلى أن المنصة الذكية تضم 19 نظاماً رئيسياً تشمل التذاكر، البوابات

## 72 فريقاً و10 ملايين جنيه.. «DIGITOPA» تصنع قادة الابتكار الرقمى

فى قلب التحول الرقمى المصرى، تنبض مسابقة DIGITOPA بالحياة لتجمع بين شغف الشباب وإبداعهم فى مجال تكنولوجيا المعلومات، النسخة الأولى من المسابقة، التى أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لم تكن مجرد منافسة عابرة، بل منصة وطنية لرعاية المبتكرين واكتشاف الطاقات الشابة، لتصبح مصر مركزاً محورياً للابتكار الرقمى فى المنطقة.

تأهل 72 فريقاً يضم أكثر من 300 متسابق إلى المرحلة النهائية من المسابقة، استعداداً للتنافس على المراكز الثلاثة الأولى لك فئة عمرية فى مسارات البرمجيات والذكاء الاصطناعى، والأمن السيبراني، والألعاب والفنون الرقمية، ومن المقرر أن تتفقد التصفيات والتحكيم النهائي فى منتصف نوفمبر المقبل، مع احتفالية كبرى لتتويج الفائزين.

وتبلغ قيمة الجوائز المالية أكثر من 10 ملايين جنيه، بما فى ذلك الجائزة الكبرى بقيمة مليون جنيه، فى خطوة لتعزيز الإبداع وتشجيع المواهب الوطنية على استدامة الابتكار الرقمى.

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الهدف من المسابقة يتمثل فى فتح فرص واعدة أمام الشباب فى جميع أنحاء الجمهورية، وتطوير قدراتهم الإبداعية، وترسيخ مفهوم أن النجاح فى قطاع الاتصالات يُقاس بالآثر الذى يقدمه لخدمة المجتمع وتحسين مختلف القطاعات.

تتسق DIGITOPA مع استراتيجية مصر الرقمية التى تسعى لبناء مجتمع رقمى متكامل يرتكز على الإبداع والابتكار، وأوضح طلعت أن الاستثمار فى رأس المال البشرى يعد المحرك الرئيسى لتحقيق هذه الاستراتيجية، من خلال اكتشاف الطاقات الشابة، وتمكينها، وبناء قدراتها التقنية والشخصية لتطوير حلول تكنولوجية مبتكرة تدعم التحول الرقمى فى مصر.

وشدد الوزير على أهمية تحويل الأفكار المبدئية إلى حلول عملية، قائلاً: «المسابقة تمنح الشباب فرصة تحويل أفكارهم إلى حلول ملموسة، تسهم فى تحسين حياة المصريين وتعزيز ريادة مصر فى مجال الابتكار التكنولوجى».

شهدت المرحلة الثالثة من المسابقة مشاركة أكثر من 700 فريق عملوا على مدى ثلاثة أسابيع لتحويل أفكارهم الإبداعية، وترسيخ مفهوم أن النجاح فى قطاع الاتصالات يُقاس بالآثر الذى يقدمه لخدمة المجتمع وتحسين مختلف القطاعات.



### الأثار المصرية من البردي إلى السحابة

توقيع بروتوكولى التعاون بين وزارتى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والآثار فى المتحف المصرى الكبير ليس مجرد خطوة إدارية أو تقنية عادية، ولكنه حدث تاريخى يؤكد أن مصر تضمى بغطى واقعة فى مشروع مصر الرقمية فى زمن تتحول فيه المعلومة إلى كنز جديد والبيانات إلى سلاح ناعم فى معارك النفوذ العالمى، ومن هنا تأتى مبادرة بوابة تراث مصر الرقمى كترجمة عملية لرؤية مصرية شاملة ترى فى التحول الرقمى أكثر من تحديث إدارى، بل أداة لإعادة تعريف الذات الوطنية أمام العالم.

هذا البروتوكول يؤكد أن الحضارة المصرية ليست مجرد رموز على جدران المعابد أو مقتنيات داخل المتاحف، ولكن يمكن أن تتحول هذه الرموز إلى محتوى رقمى عابر للحدود ويمكن للعالم كله أن يراء ويتفاعل معه بضغط زر.

وهنا تكمن عظمة هذه الخطوة وهذا البروتوكول فهو يربط بين الثقافة والتكنولوجيا والدبلوماسية فى إطار استراتيجية القوة الناعمة التى باتت إحدى ركائز السياسة المصرية الحديثة فعندما تتاح الآثار المصرية عبر منصة رقمية رسمية ليس فقط من أجل حفظها، بل استرداد رواية التاريخ من منظور مصرى، بعيداً عن التفسيرات الأجنبية التى طالما احتكرت الخطاب الأكاديمى عن الحضارة المصرية.

العريقة أيضاً كانت فى اختيار المتحف المصرى الكبير كموقع لتوقيع البروتوكول وهذه لم يكن مصافدة، خاصة أن مصر والعالم كله ينتظر الافتتاح خلال الأيام القليلة القادمة وهذا المتحف الكبير هو رمز لتلاقي الأصالة بالتجديد، تماماً كما تسعى الدولة إلى بناء نموذج يجمع بين التراث والابتكار.

والجدير بالذكر أن البروتوكول الأول المعنى برقمنة التراث، والثانى المخصص لرفع كفاءة خدمات الاتصالات داخل المواقع الأثرية، بمكسان إرادة مصرية لبناء بيئة رقمية متكاملة تخدم الاقتصاد السياحي، وتعيد تعريف تجربة الزائر الأجنبي على أرض مصر.

لكن الأهم من ذلك أن البروتوكولين يمثلان نقلة فكرية فى إدارة التراث فالماضي لم يعد تاريخاً فقط ، بل ينض بايبيان والهوية التى لم تعد محفوظة فى المتاحف بل على السحابة الرقمية.

بل ما حدث ليس مجرد تعزيز تعاون بين وزارتين، بل هو تزواج بين قطاعين استراتيجيين: الاتصالات باعتبارها محرك الاقتصاد الجديد، والسياحة باعتبارها واجهة القوة الناعمة المصرية.

فهذا المشروع يضع مصر فى قلب الاقتصاد المعرفى العالمى، حيث تتحول المقتنيات الأثرية إلى أصول رقمية يمكن أن تستثمر فى التعليم، والبحث العلمى، والسياحة الاقتصادية، بل وحتى فى صناعات الذكاء الاصطناعى.

وهذا التوجه ظهر بوضوح فى كلمة الوزير عمرو طلعت الذى تحدث عن توظيف التكنولوجيا فى الحفاظ على التراث الحضارى، بينما أكد الوزير شريف فتحى على تحسين تجربة السائح باستخدام التحول الرقمى.

لكن بين هذين التصريحين المهمين تقف رسالة سياسية أعنف: أن مصر تتخوض معركة تثبيت حضورها فى الفضاء الرقمى العالمى، ليس كدولة مستخدمة للتكنولوجيا، بل كصانعة محتوى وراوية للتاريخ.

gr2mg@yahoo.com



## 14 شركة عالمية لتصنيع الهواتف و40% مكوناً محلياً

شهدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية جديدة فى جهودها لحماية حقوق المستخدمين وتطوير الخدمات الرقمية، وذلك خلال اجتماع الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع أعضاء لجنة حماية حقوق مستخدمى خدمات الاتصالات، حيث جرى استعراض أبرز القضايا التى تهم المواطنين فى سوق الاتصالات المصرية، ومناقشة سبل تحسين جودة الخدمات ورفع كفاءتها بما يتماشى مع استراتيجيات مصر الرقمية.

وأكد الدكتور عمرو طلعت خلال الاجتماع أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أصبح من أسرع القطاعات نمواً فى الاقتصاد المصرى، بعد أن حقق أعلى معدلات نمو فى الدولة للعام السابع على التوالى بنسبة تتراوح بين 14% و16%، وبمساهمة بلغت نحو 6% فى الناتج المحلى الإجمالى.

وأشار الوزير إلى أن القطاع لم يعد مقتصرًا على خدمات الإنترنت والاتصالات فقط، بل أصبح قطاعاً خديماً وإنتاجياً يسهم بأفعالية فى تحقيق التنمية المستدامة وتحول الرقمى الشامل.

وشهدت البنية التحتية للاتصالات طفرة واضحة خلال السنوات الماضية، إذ ارتفع عدد محطات المحمول خمسة أضعاف ليصل إلى 37 ألف برج فى عام 2025، مقارنة بـ 7 آلاف برج فقط عام 2014، ما انعكس إيجابياً على جودة الشبكات وتحسين تجربة المستخدمين، كما أطلق الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عدداً من الخدمات الحديثة، منها خدمة WiFi Calling التى تحسن جودة المكالمات داخل المباني، وخدمات الجيل الخامس التى توفر سرعات اتصال أعلى، إلى جانب خدمة eSIM التى تمنح المستخدمين مرونة أكبر فى إدارة خطوطهم، وخدمة إنترنت الأشياء لسيارات IoT التى تتيح أنظمة تتبع واستغلال آمنة للسيارات.

أشار طلعت إلى جهود الوزارة فى تطوير مكاتب البريد المصرى، مضيفاً أنه تم تحديث 4055 مكتباً من إجمالى أكثر من 7700 مكتب على مستوى الجمهورية، وتحويلها إلى مراكز ذكية تقدم خدمات مالية وحكومية

# مصر فت قلب غزة



## اللجنة المصرية: سواعد السمر الشداد تبني وتعمر



**كتبت - سحر رمضان:** لا تبحر مصر جبهة القضية الفلسطينية.. تحارب القاهرة دبلوماسياً وميدانياً في الوقت الذي يزور فيه وفد رفيع المستوى بقيادة مدير المخابرات العامة اللواء «حسن رشاد» غزة لإنقاذ الهدنة، تواصل اللجنة المصرية بسواعدها وكوادرها العمل ليل نهار بتشديد عشرات المخيمات شمال قطاع غزة. غبار الأرض وصوت المعدات والأيدي التي لا تعرف الراحة، هكذا تعمل فرق اللجنة المصرية في الميدان، تجهز المخيمات خيمة خيمة، وتحول المكان إلى حياة جديدة. وما بين العرق والتعب، يولد الأمل من جديد من ركام الألم. وفيما تصطف مئات الأسر لتسلم المساعدات وبخاصة لبن الأطفال حيث تم حتى الآن توزيع أكثر من ٥٠٠ ألف طن من المساعدات. تأسست اللجنة منذ عامين بمبادرة من رجل الأعمال الفلسطيني «هايل أبوالحسين» وشقيقه، لتكون جسراً إنسانياً بين مصر وغزة. بدأت عملها في رفح ثم انتقلت إلى دير البلح بعد سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على رفح في مايو ٢٠٢٤. ويدير اللجنة كوادر فلسطينيون بينهم من يحمل الجنسية المصرية داخل القطاع. فيما ينسق مقرها الرئيسي في القاهرة مع الهلال الأحمر والمتبرعين لتأمين المساعدات الإغاثية لأصحاب الأرض. أكد «محمد منصور» المتحدث باسم اللجنة لـ«الرفد» إن اللجنة باشرت أعمالها في شمال القطاع، وبدأت تجهيز أماكن لتسكين العائلات النازحة. وقال إنه بفضل توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي تم إجهاض المخطط الدولي لهجير الشعب الفلسطيني، ووصلت اللجنة المصرية إلى ١٥ مخيماً داخل القطاع مع استمرار العمل



محمد منصور



الأربعاء ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٣٠ ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - ١٢ باية ١٩٤٢ العدد ١٢٠٨٢ - السنة التاسعة والثلاثون

## الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

# الموقف



بقلم:

على البحراوي

### فيستون مايليلي يعل أزمة الهجوم الأحمر

يبدو أن شهر يناير المقبل سيشهد تغيرات كبيرة بالنسبة لعملية انتقالات اللاعبين والأهم في هذه التغيرات ما يسعى إليه مجلس إدارة النادي الأهلي الذي تأكد أنه ينفذ وجود رأس حرية برقية وتاريخ القلمة الحمراء وأن رأس الحرية الموجودين حاليًا وهما محمد شريف والسوليبي جرادينبار بعدان تمامًا عن السبوتى وأن رحيل الفلسطيني وسام أبو على أفقد هجوم الأهلي الكثير من قواعيته، ونتيجة انتظار مسئولى الأهلي إلى مهاجم بيراميدز الخطير فيستون مايللى الذى يتمتع بكل المواصفات التى يحتاجها الأهلي ويعزز موقف القلمة الحمراء أن عقد اللاعب مع بيراميدز سينتهى إذا لم يتم التجديد له ويكون حراً في يناير القادم.. وكذلك ما تردد أن مايللى يرفض التجديد مع بيراميدز، خاصة أن لديه عروضاً كثيرة ومغرية من بعض الدول العربية أبرزها أحد الأندية السعودية الشهيرة التى تسعى للمهاجم الخطير، وفي الوقت نفسه يفكر مايللى في عرض الأهلي المقترح ويرحب به ولكنه يطلب مقابل مايدى يبلغ ٥ ملايين دولار

فيستون كالالا مايللى المعروف باسم فيستون مايللى مواليد ٢٤ يونيو ١٩٩٤ كونغولي دولى.. وإذا لم يتم التجديد له من قبل نادى بيراميدز هناك ترجيح وموافقة قوية من الأهلي على خطوة ضمه إذا لم يتوجه إلى أحد الأندية الخليجية.. ويتربى النادي الأهلي تطورات موقفه عن كُتب في انتظار الفرصة المناسبة لضمه خاصة أنه مفتاح الفوز دائماً وآخر انتصارات بيراميدز كان بهدف في شياك نهضة بركان المغرب ليخوض بيراميدز للتتويج بلقب كأس السوبر الإفريقى للمرة الأولى في تاريخه وهو إنجاز كبير يستحق بيراميدز التهنئة عليه والمجيب أن ما يحققه لا يحظى إعلامياً بالاهتمام الكبير الذى يحظى به الأهلي الزمالك وعلياً أن نطمح إلى المعادلة تغرت في الكرة المصرية وأن بيراميدز دخل بقوة في الصورة ويستحق أن يحصل على حقبة الإفوضى عند كل بطولة لأنه فريق مصرى.

وفي الوقت الذى يركز فيه الأهلي على ضم مايللى يسعى بيراميدز لعدم التفرغ فيه وهو ما يؤكده الجهاز الفني يعتبر مايللى من أبرز الصفقات التى أبرمها النادي في السنوات الأخيرة، وأنه أثبت قدراته الفنية الكبيرة وله بصمة واضحة في خط الهجوم ويسير بخطى ثابتة مع بيراميدز ويقدم مستويات مميزة أسهمت في انتصارات الفريق والجهاز الفني ببق في إمكاناته العالية وقدرته على قيادة الخط الأمامى خلال المناسبات المحلية والقارية، وأن إدارة بيراميدز تضع ملف تجديد عقد مايلى ضمن أولوياتها خلال المرحلة المقبلة، وأن النادي حرص على استمراره لفترة أطول ومن الصعب التناقد مع مهاجم آخر يمتلك نفس المواصفات والبدنية التى يتمتع بها سواء في التحرك داخل منطقة الجزاء أو استغلال الفرص بطريقة ماهرة..

ويذكر أن فيستون مايللى اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى إبراهيم مايللى وهو ما أعلنه رسمياً في سبتمبر الماضى عبر حسابه على موقع إنستجرام وقد بدأه متابعيك المرمرة مع زملائه في موقع إنستجرام وإنه تأثر بأخلاق بعض زملائه المسلمين في بيراميدز.. وقد ظهر اللاعب يسجد بعد تسجيل هدف له في إحدى المباريات.. ما ينجح الأهلي في حسم هذه الصقعة المهمة أم سيوقع بيراميدز في التجديد إلى أحد الأندية الخليجية؟

Bahrawy99@gmail.com



بقلم:

د. رشا أبوشقرة

### ثورة «الجيل زد» في مدغشقر.. من

### انقطاع الكهرباء إلى الإطاحة بالرئيس

شهدت مدغشقر مؤخرًا تحولاً سياسياً دراماتيكاً، لم يكن محروكة التقليديون من الأحزاب السياسية أو التبع الاقتصادية، بل جيل جديد يعمل اسم «الجيل زد» (Z Gen)، فما بدأ كاحتجاج عفوية على تروى الخدمات الأساسية، سرعان ما تحول إلى حركة شعبية منظمة أدت في نهاية المطاف إلى الإطاحة بالرئيس أندري راجولينا وتولى الجيش للسلطة في أكتوبر ٢٠٢٥. هذه التحفة ليست مجرد أزمة سياسية محلية، بل هي تأكيد على زور الشباب العابر للحدود في صياغة مستقبلهم.

تعود جذور الأزمة إلى نهاية سبتمبر ٢٠٢٥، حيث كان المظاهرات يعانون من انتقاعات مرمزة في الكهرباء، والمياه في العاصمة أنتاناناريفو ومن أخرى، في بلد يعاني فيه نحو ٨٠٪ من السكان تحت خط الفقر. لم يكن الغضب جدياً، لكن ما غير العلاقة هو ظهور حركة «الجيل زد مدغشقر»، وهي مجموعة شبابية «بلا قيادة» تترافع شعار الرادفا بين ١٨ و٢٥ عاماً، في بلدان الدولة احتجاجاً على البطالة وسوء الإدارة. توتر كهروماء، لكنها سرعان ما دفع سبغ مثلها لينسحب بإسقاط النظام، مستلهمة بذلك حركات احتجاجية مماثلة قادها الشباب في بنين وسريلانكا وهايتي تحديات اقتصادية مشابهة.

وقد أشعل ثورة «الجيل زد» هو أسوأها للتطبيق، بعيداً عن الهياكل الحزبية التقليدية، اعتمد النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التتسيق الرقمية للتمنية السريعة، وبذلك الصانع حول كيفية مواجهة قمع قوات الأمن.

كما استندوا رموزاً مرمزة قوية، مثل علم الجمجمة والعظام (المستوحى من شعار المتمردين البانثيونيون سي)، ليعكسوا رفضهم للنظام القديم وشعورهم بأنه «الأمم الأخير، لبالهزم». لقد جسدت هذه الرموز حركة احتجاجية عابرة للثقافات، تشمر بالارتباط بقضايا الشباب حول العالم.

ولكن الانعطافات السياسية الأخيرة في مدغشقر هي الأولى من نوعها في أوزيا من بين هذه المظهر السياسي في مدغشقر هو الدور التفتتة للأزمات بلبل في «الجيل زد» والتي غالباً ما تكون عفوية على الاطلاق أو تغيرات غير متوقعة. فقد شهدت البلاد عدة فترات من الاضطراب، أبرزها الأزمة السياسية في عام ٢٠١٩، التي أدت إلى إزاحة الرئيس السابق وتولى سلطة انتقالية، ثم هذه الأحداث توضح الشرعية الديمقراطية وتؤكد على عزلة دولة مؤقتة، ما دفع سبغ مثلها لينسحب بإسقاط النظام، مستلهمة بذلك حركات احتجاجية مماثلة قادها الشباب في بنين وسريلانكا وهايتي تحديات اقتصادية مشابهة.

وقد كان الفساد أيضاً دور كبير لآه من جمعة في جميع مستويات الإدارة الحكومية، خاصة في نهاية التسعينات والتحديات السياسية، بدأت على استغلالها، ما يؤدي إلى تفتت غير متساو للثقلين، رئيسي الدولة والمحكمة الوطنية، خاصة فيما يتعلق بالاستقلال غير القانوني للموارد الطبيعية (مثل قطع الأخشاب الشبية أو صيد الحيوانات النادرة).

هذا إلى جانب المركزية المفرطة هناك تركيز للسلطة في العاصمة أنتاناناريفو، وفي يد النخبة الحاكمة، ما أدى إلى تهجير المناطق والأقاليم البرية التي تعاني من نقص في الخدمات والموارد، وزاد من حدة التوترات.

كما أن هناك فجوة كبيرة بين النخبة السياسية الثرية والبن الكورى بين غالبية السكان الذين يعيشون في فقر مدقع في المناطق الريفية، مما يخلق فجوة اجتماعية والاقتصادية والاستغلال السياسي.

نتيجة لنسب (لا أن التوترات بين المجموعات الإثنية القادمة من الهندية (ميرينا) والمجموعات المحلية (كوريور) يمكن أن تسبب سياسياً خلد فترات الاضطراب الاجتماعي، ما يؤدي إلى تفتت غير متساو للثقلين، رئيسي الدولة والمحكمة الوطنية، خاصة فيما يتعلق بالاستقلال غير وصمت البلاد تحت حكم عسكري انتقالي. التحدي الأكبر اليوم يكمن في ضمان عدم سرقه مثل هذه الثورة.

منذ فترة ليست قصيرة- أثرت الابتعاد عن التسوق بعد أن تحول إلى مصدر دائم لحرفة الدم.. البضائع تتناقص بلا منقطع، والجودة تتراجع رغم أنها تمانق غنان السماء في التكلفة.. وكنت أرى الأسواق ما هي إلا فوضى، وكنت كلما خرجت منها أحمل انقباضاً في الصدر وحرقه دم مميته.. حتى نصحتني أحد الأصدقاء مؤخرًا بالابتعاد عن تلك الأسواق التى لا ضميم لها، ووزارة منافذ (جهاز مستقبل مصر) فطننت أنه يكرر حديثاً مكرراً لا علاقة له بالواقع.. لكننى قررت أن أجرب وأرى بعينى، لا بأذان سمئت المبالغات.

وسالت عن عناوين الفروع القريبة منى- حتى توصلت لأحد الفروع، وما إن دخلته- حتى وجدت نفسى في مكان مريح نفسياً ومختلف عما يحدث في الأسواق في هذه الأيام.. سلع وفيرة وجودة عالية وسعر ربما يكون أقل كثيراً، لم أشتر قطع احتياجتى، بل خرجت وأنا أحمل قاعة جديدة بأن هناك ما يحاول يصدق تصحيح مسار ما، وأن فكرة (مستقبل مصر) ليست مجرد مشروع اقتصادى، بل رؤية تعيد للإنسان ثقته في الدولة وفي قيمة ما ينتج بأيدي أبنائها.. ربما نحتاج إلى مزيد من الجودة ومزيد من الانخفاض في قائمة الأسعار، وكلى ثقة بأن هذا المشروع سوف يحدد طفرة إيجابية كبرى مع بعض التطوير وزيادة أعداد المنافذ والنظر بشئ دائم في الجودة والسعر.

حتى طلل التغيرات السريعة، التى تشدت فيها المنافسة على الموارد والأسواق، يبرز جهاز مستقبل مصر كنموذج حضارى بدايته مباشرة تعكس أن هناك غفلا متوحيها في الرؤية والتخطيط والتنفيد، بالبحث الجاد- علمت أن هذه المنظومة هي ليس مجرد مشروع زراعى أو إدارة للتوريد، بل عقل استراتيجى يرسم ملامح الأمن الغذائى المصرى، ويصنع توازناً نادراً بين متطلبات السوق واحتياجات المواطن.. فمنذ أن انطلقت فكرته، أدرك القائمون على (مستقبل مصر) أن بناء منظومة غذائية مستقرة لا يتحقق بالمصادفة أو بالقرارات العاجلة، بل بالعلم

### كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

بعد أن تحول إلى مصدر دائم لحرفة الدم.. البضائع تتناقص بلا منقطع، والجودة تتراجع رغم أنها تمانق غنان السماء في التكلفة.. وكنت أرى الأسواق ما هي إلا فوضى، وكنت كلما خرجت منها أحمل انقباضاً في الصدر وحرقه دم مميته.. حتى نصحتني أحد الأصدقاء مؤخرًا بالابتعاد عن تلك الأسواق التى لا ضميم لها، ووزارة منافذ (جهاز مستقبل مصر) فطننت أنه يكرر حديثاً مكرراً لا علاقة له بالواقع.. لكننى قررت أن أجرب وأرى بعينى، لا بأذان سمئت المبالغات.

وسالت عن عناوين الفروع القريبة منى- حتى توصلت لأحد الفروع، وما إن دخلته- حتى وجدت نفسى في مكان مريح نفسياً ومختلف عما يحدث في الأسواق في هذه الأيام.. سلع وفيرة وجودة عالية وسعر ربما يكون أقل كثيراً، لم أشتر قطع احتياجتى، بل خرجت وأنا أحمل قاعة جديدة بأن هناك ما يحاول يصدق تصحيح مسار ما، وأن فكرة (مستقبل مصر) ليست مجرد مشروع اقتصادى، بل رؤية تعيد للإنسان ثقته في الدولة وفي قيمة ما ينتج بأيدي أبنائها.. ربما نحتاج إلى مزيد من الجودة ومزيد من الانخفاض في قائمة الأسعار، وكلى ثقة بأن هذا المشروع سوف يحدد طفرة إيجابية كبرى مع بعض التطوير وزيادة أعداد المنافذ والنظر بشئ دائم في الجودة والسعر.

حتى طلل التغيرات السريعة، التى تشدت فيها المنافسة على الموارد والأسواق، يبرز جهاز مستقبل مصر كنموذج حضارى بدايته مباشرة تعكس أن هناك غفلا متوحيها في الرؤية والتخطيط والتنفيد، بالبحث الجاد- علمت أن هذه المنظومة هي ليس مجرد مشروع زراعى أو إدارة للتوريد، بل عقل استراتيجى يرسم ملامح الأمن الغذائى المصرى، ويصنع توازناً نادراً بين متطلبات السوق واحتياجات المواطن.. فمنذ أن انطلقت فكرته، أدرك القائمون على (مستقبل مصر) أن بناء منظومة غذائية مستقرة لا يتحقق بالمصادفة أو بالقرارات العاجلة، بل بالعلم

والعمل والاستشراف الدقيق للمستقبل.. لقد وضع هذا الجهاز أسساً جديدة لفهوم الإنتاج والتوزيع والتخزين، ليصبح أحد أهم أعمدة الأمن القومى، وسلاحاً اقتصادياً يحمى مصر من تقلبات الأسواق العالمية وضغوط الاستيراد وأسعار الدولار. إن الفلسفة التى يقوم عليها (مستقبل مصر) ليست مجرد زيادة في الإنتاج، بل تحقيق كفاءة وطنية شاملة، تبدأ من استصلاح الأراضي بزراعات استراتيجية، مروراً بتطوير أنظمة الري الحديثة، وانتهاء بتأمين السلع وضمان وصولها إلى المواطن بأسعار عادلة.. فلفظ استلحاق الجهاز أن يربط بين الأرض والسوق، بين الفلاح والمستهلك، في شبكة دقيقة من التخطيط المحكم الذى يمنع الاحتكار ويكبح جماح الأسعار دون المساس بحقوق المنتجين أو أضعاف فائدة الدعم وسائد المواطن.. فمنذ أن انطلقت فكرته، أدرك القائمون ومؤمن بالعلوم المتوجهة التى تحمل الفكرة بإيمان نادر، وتقاتل من أجل أن تبقى مصر في مامن من



بقلم: سامى الطراوى

## مستقبل مصر.. فكرة سبقت السوق والزمن

فوضى الأسعار وتنقص السلع.. قائد أمن بأن الفكر الناضج لا ينثر إلا في بيئة تحضن العقول المخلصة، تقدم الدعم، وفتح الأفق أمام المبدعين ليجولوا الرؤية إلى واقع، والواقع إلى إنجاز ملموس.. هذا الإيمان بالكوادر الوطنية المخلصة كان حجر الأساس في استمرار نجاح الجهاز وتوسعه دون ضضيع، حتى أصبح اليوم أحد أنجح المشروعات الاستراتيجية في تاريخ الدولة المصرية الحديثة.

لقد أصبح جهاز مستقبل مصر نموذجاً للفكر العملى الذى يترجم الرؤية إلى واقع.. فهو لا يتعامل مع الزراعة كجهد نشاط اقتصادى، بل كمشروع حضارى يستعيد روح الاعتماد على الذات، ويرسخ قيمة العمل الانجائى في وجدان المجتمع- وبينما تتبدل الأسواق وتتراجع الأسعار في كثير من دول العالم، ظلت مصر قادرة على توفير احتياجاتها الأساسية بفضل هذا المشروع العملاق الذى كبح جماح اسوق وأعاد الانتران إلى معادلة العرض والطلب.

## مؤتمر إنقاذ إسرائيل!!

الحقيقة أن مؤتمر شرم الشيخ هو مؤتمر لإنقاذ إسرائيل وذلك بعد أن استطاعت المقاومة إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وشاهد شعوب العالم فظائع إسرائيل من إبادة وتدمير للحياة في هذه البقعة الصغيرة، واستطاعت المقاومة أن تكسر الغطرسة الإسرائيلية على مدار عامين في الوصول إلى أعماق الأنفاق التى يصنع فيها السلاح البسيط الذى يهرب أعداء الله. فارتكبت إسرائيل بالاشتراك مع الأمريكان الكثير من الأحداث المؤسفة والتى لا توصف إلا بجرائم حرب، فقد منعت أمريكا العالم عن ردع هؤلاء الصهاينة وذلك «بالفيتو الأمريكى»

إن أعظم ما يميز (مستقبل مصر) أنه يعمل دون ضجيع.. في صمت منظم، ويخطى ثابتة يزرع ويحصد، يخطط ويدير كأنه يقول إن التنمية لا تحتاج إلى صخب إعلامى بل إلى إرادة صادقة وعقل مستبتر.

ولذلك تحول هذا الجهاز إلى مرجع في كيفية إدارة المشاريع الكبرى دون فقدان البوصلة، فكل خطوة فيه محسوبة، وكل إنجاز تابع من فكر علمى ومتابعة دقيقة.. قد يختلف الناس في السياسة، لكنهم لا يختلفون في الإشادة بنجاح واضح الملامح، لمسوه في الأسواق وفي مواعيدهم اليومية.. ربما يسمح (مستقبل مصر) الطمأنينة للمواطن ويؤكد أن الدولة تعمل من أجل استقراره الحقيقي، لا بوعود مؤقتة، بل بأفعال تمتد من الأرض إلى المائدة.. وهكذا يظل جهاز مستقبل مصر أحد أعمدة الرؤية المصرية الحديثة، يجسد فلسفة التخطيط الهادئ والتنفيذ الصادق، ويثبت أن التنمية لا تقاس بالكلمات، بل بما تجوده بل الأرض من خيرات، ربما تحدته السياسات من استقرار.

من وجه نظرى أرى أن هذه التجربة ستكون فريدة وسوف تثبت أن الفكر عندما يتحول إلى مؤسسة، يصنع المستقبل حقاً.. لقد كان وراء هذا المشروع العملاق رئيس أمتك رؤية تتجاوز الحاضر إلى أفق المستقبل، فأمس بأن بناء الدول لا يتم بالقرارات السريعة، بل بالتفكير العلمى والعمل المستدام.. فلفظ رأى الرئيس في (جهاز مستقبل مصر) أكثر من مجرد مشروع زراعى، رآه منظومة حياة تعيد للدولة سيادتها على غذائها، وتكرس لفلسفة الاعتماد على الذات كركيزة للأمن القومى.. ببصيرته التى تقرا ما وراء الأزمان، وجه بدعم الفكرة منذ لحظةها الأولى، ففتح الطريق أمام العقول المخلصة لتعمل بحرية، ففتح الأرض لتعمل بعملاء.. ومن هذا الدعم ولدت ملحمة وطنية من أجل النهج والإنجاز.. أكدت أن القيادة الواعية حين تؤمن بالفكر، وتمنحه الثقة، فإنها تزرع المستقبل وتؤمن الحاضر في آن واحد.

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى  
samyeltarawy@gmail.com



# الرقص لن ينقطع بالبيت الأبيض



أن يوم الاثنين كان اليوم العشرين من الإغلاق الأطول في تاريخ الولايات المتحدة.

والانتقادات الأشد جاءت من الجمهورى السابق، جو والش، الذى كتب على منصة X تعليقاً على صور الهمم: «إذا ترشعت للرئاسة عام ٢٠٢٨، فسأخوض حملتى وأنا أقود جرافة لهدم قاعة ترامب، هذا تدبير كامل لبيت الشعب»، وأضاف ساخراً «أدعو الأمريكيين إلى القدوم في عطلة نهاية الأسبوع ومعهم مطارقهم الحديدية للمساعدة في تدمير هذا المسخ».

والنقد الحامى في مجال حقوق الإنسان، قاسم رشيد، المشروع قائلاً: إن الولايات المتحدة تشهد أعلى مستويات عدم المساواة في الدخل والثروة منذ عقود، ومع ذلك «نحن نتحدث بإنفاق ٢٥٠ مليون دولار على مشروع تافه لا يقدم شيئاً للشعب الأمريكى». ورغب العاصمة السياسية والإعلامية، يبدو ترامب مصمماً على العصف قدماً، مؤكداً أن المشروع سينتهى قبل نهاية ولايته الثانية في يناير ٢٠٢٩. يُضاف إلى سلسلة من التغييرات المعمارية المثيرة للجدل التى أجراها منذ عودته إلى البيت الأبيض، بدءاً من طلاء المكتب البيضاوى باللون الذهبى وصولاً إلى إعادة تصميم حديقة ورود الرئاسة.

طبعا بمطابق الأخبار،